DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

# شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب "النكت المفحمات في شرح المقامات"
# (شرح مقامات الحريري (446- 516هـ) للعلامة الأديب اللغوي الشاعر مُهذَّب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلي المعروف بشُمَيْم الحلي (ت: 601هـ))

**د. يسري حمدان عوض المحمدي**
**أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن، الدراسات القرآنية، قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية**
**البريد الالكتروني: yusry1@hotmail.com**

**الملخص**

المقامة لغةً: تعني المجلس والجماعة من الناس كما تعني الخطبة أو العظة أو الرواية التي تلقى في مجتمع الناس. المقامة لغة: تعني المجلس أو ما يكون فيه من الناس فتقدم موعظة أو قصة أو محاضرة. المقامة اصطلاحاً: هي فن أدبي أشبه بالقصة القصيرة ظهر على يد بديع الزمان الهمذاني فأرسى دعائمه ورسخ قواعده. قال العالم المؤرخ القلقشندي: "إن أول من فتح باب عمل المقامات علّامة الدهر وإمام الأدب البديع الهمذاني". المقامة اصطلاحاً: هي فن أدبي أشبه بالقصة القصيرة. قال محمد فتحي أبو بكر: "أما عن المعنى الاصطلاحي: فإن بديع الزمان هو أول من أعطى كلمة "مقامة" معناها الاصطلاحي بين الأدباء إذ عبَّر بها عن مقاماته المعروفة فصارت المقامة تُعرف بأنها نصٌّ أدبيٌّ مسجوع أو قصَّة قصيرة ليس فيها عقدة ولا حبكة يتأنق في ألفاظها وأساليبها وتزدان بالمحسنات البديعية وتشمل على عظة أو ملحة أو غير ذلك". المقامة: نص أدبي مسجوع أو قصة قصيرة لها أبطالها وشخصياتها وأحداثها كتبت بطريقة مرصَّعة بالمحسنات البديعية تشتمل على عِظة ومُلْحة وهو فن عربي قديم يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الهجري اتخذه الأدباء وسيلة لإظهار براعتهم ومقدرتهم اللغوية والبلاغية وصنعوا منه منبراً ولساناً للتعبير عن آرائهم وقضايا مجتمعهم وسلاحاً للنقد والإصلاح والتوجيه والتربية ورفع الهمة.

**الكلمات المفتاحية:** الشعر العربي، اللغة العربية، المقامات الشعرية، تعليم اللغة العربية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

# Explanation of the poetic verses and evidence in the book "Al-Nukat Al-Mafhimat fi Sharh Al-Maqamat"

## (Explanation of Al-Hariri's Maqamat (446-516 AH) by the distinguished writer, linguist, and poet Muhadhdhab Al-Din Abi Al-Hasan Ali bin Al-Hasan bin Antar bin Thabit Al-Hilli, known as Shamim Al-Hilli (d. 601 AH))

**Dr. Yusry Hamdan Bin Awadh Al Mohammadi**
**Assistant Professor of Interpretation and Qur'anic Sciences, Qur'anic Studies, Department of Islamic Culture, College of Education, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia**
**Email: yusry1@hotmail.com**

## ABSTRACT

Linguistically, Maqamah means a council and a group of people, just as it means a sermon, a sermon, or a narration delivered in a community of people. Linguistically, Maqamat means a council or the people in it, so a sermon, story, or lecture is given. Maqamat, as a term, is a literary art similar to the short story that appeared at the hands of Badi al-Zaman al-Hamdhani, who established its foundations and established its foundations. The scholar and historian Al-Qalqashandi said: "The first to open the door to the work of Maqamat was the scholar of time and the imam of magnificent literature, Al-Hamdhani." Maqamat, i.e. a literary art similar to a short story. Muhammad Fathi Abu Bakr said: "As for the conventional meaning: Badi' al-Zaman was the first to give the word "maqama" its conventional meaning among writers, as he expressed his well-known maqamat with it. So the maqamat became known as a rhyming literary text or a short story that has no complexities or plot, and is elegant in its wording and methods, and is adorned with exquisite refinements and includes a sermon, an exhortation, or something else. Maqama: A recited literary text or a short story with its own heroes, characters, and events, written in a manner studded with exquisite refinements, including a sermon and a sermon. It is an ancient Arab art dating back to the fourth century AH. Writers took it as a means to show their prowess and linguistic and rhetorical ability, and they made of it a platform and tongue to express their opinions and the issues of their society and a weapon for criticism, reform, guidance, education, and raising one's resolve.

**Keywords:** Arabic poetry, the Arabic language, poetic maqamat, teaching the Arabic language.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

**تقديم: المشكلة التي تحفز الباحث للقيام بالبحث العلمي من أجل حلها وتقديم اكتشافات جديدة تساهم في تقدم العلوم وتطورها:** تعد مقامات الحريري من أساليب تعليم اللغة العربية. تعد مقامات الحريري من كتب تعليم اللغة العربية والخط العربي والإملاء والتعبير. تدرس مقامات الحريري قديماً في الكتاتيب. العدد الكبير لشروح مقامات الحريري. والمطبوع منها ثلاثة شروح. شرح الحلي. وشرح المطرزي. وشرح الشريشي. العدد الكبير لمخطوطات مقامات الحريري ومخطوطات شروح مقامات الحريري. العدد الكبير لترجمات مقامات الحريري وشروح مقامات الحريري لغير اللغة العربية. الدلالات الفنية لرسومات مقامات الحريري. تسمى "المنمنمات".
**أهداف الدراسة في البحث العلمي بشكل عام: تقديم تقدير للظاهرة التي يتم دراستها:** هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي: التعرف إلى أسلوب مقامات الحريري العلمي في إتقان فنون اللغة العربية وإثراء تجربته. ومن صور هذا الأسلوب ما يلي: تعتمد المقامة في أسلوبها على قالب السجع (وهو اتفاق رؤوس الجُمَل بالأحرف) والمقامات مَبنيَّة من حيث الشكل على السَّجع. الذي يُعَدُّ أحدَ المعايير المطلوبة في إنشاء المقامة[1]. تعتمد المقامة في أسلوبها على الإكثار من استخدام المحسنات البديعية واللفظية. وعلى توظيف الغريب كما هو الحال في مقامات الحريري بصفة خاصة. المقصود بالأسلوب طرائق الأداء التعبيرية عن الأفكار. والحديث عن الأسلوب يفرض الخوض في علم البلاغة. بفروعه الثلاثة: البيان والمعاني والبديع. ودراسة موسيقا الألفاظ والحروف والحركات. والطبع والصنعة. ثم التركيز على مواطن الجمال بنظرة كلية شاملة في التعابير المستعملة. (الظواهر البلاغية والمحسنات الأسلوبية في المقامات)[2]. يتصف الأسلوب في المقامات بقصَر الجُمَل بوجهٍ عام. من سمات الأسلوب إقامة التَّوازن بين الجُمَل من حيث الطُّول والقصَر. حيث يغلب أن تأتي الجملة مساويةً لقَرينتها[3]. من أهم سمات الأسلوب في المقامات التَّضمين والاقتباس وخاصة في القرآن الكريم. والذي يقرأ المقامات يشعر أن الحريري قد استفاد من أسلوب القرآن الكريم استفادة لم تَتأتَّ لغَيره من الأدباء[4]. يكثر في أسلوب المقامات الجناس بأنواعه. والطِّباق بأشكاله. والجناس أشهر وأكثر لأن معايير المقامة توصل إليه. كالارتحال والحال. والخلاصة أن المقامات تبدو كبردة حريرية مرصَّعة بألوان البديع[5]. الذي يلاحظ في المقامات هو كثرة الأسماء حيث إن الأسماء فيها أكثر من الأفعال. والأفعال تدلّ على التَّجدُّد والحركة. على حين تدلّ الأسماء على الثَّبات والاستمرار. وهذا يعني رجحان الثبات على الحركة بوجه عام. لولا دور الجُمَل القصيرة والأسلوب الرَّشيق وموسيقا البديع في إقامة التوازن وتعديل ذلك[6]. من محاسن الأسلوب في المقامات الابتعادُ عن الإلحاح على جوانب الفكرة[7]. من سمات الأسلوب اتّساع المعجم اللفظي. فالحريري كان يستعمل في كل مقامة ألفاظاً جديدة. غير التي استَعمَلَها في أخواتها[8]. يفيض أسلوبُ الحريري بالمحسنات البيانية التي تعود إلى أصول علم البيان. من استعارات وتشبيهات وكنايات. ويدل الاستقراء على أن ما استعمل من التعابير على الحقيقة لا يتجاوز العُشرَ.

(1) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4) ص: 797.
(2) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4) ص: 795.
(3) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4) ص: 798.
(4) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4) ص: 799.
(5) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4) ص: 800.
(6) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4) ص: 801.
(7) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4) ص: 801.
(8) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4) ص: 802.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

في حين كانت معظم التعابير مبنية على المجاز[9]. **أهمية الدراسة في البحث العلمي تطوير مهارات الباحث في كيفية إجراء البحوث العلمية: انتشار المقامات في العالم الإسلامي:** لم يقتصر انتشار المقامات على العالم الإسلامي. ولفن المقامة أهمية خاصة في مجال الأدب المقارن منها: كتب الكتّاب الفرس. وروايات ظهرت في أسبانيا ق: 16م. وكان لها تأثير واضح في الأدب الإسباني. ثم شاعت في أوروبا وانتقلت عبر الأندلس إلى أوربة حيث تأثر بها الأوربيون لتصبح مقدمة لظهور الرواية النثرية بمفهومها الحديث. نشأ على غرارها في منتصف القرن السادس عشر لون من الفنّ القصصي ازدهر في القرن التالي. يصف الحياة الاجتماعية[10]. **مخطوطات المقامات في مكتبات العالم:** مخطوطات المقامة كثيرة جداً لا تكاد تخلُو من نُسَخها مكتبةٌ من مكتبات العالم التي تضمُّ المخطوطات وتُعنَى بها. وهي تعود إلى أزمنة مختلفة أقدمها يرجع إلى سنة 513 للهجرة. وقد طبعت مرارًا في باريس ولندن وبُولاق والقاهرة ولَكنُو وتَبريز وطَهران وبيروت وغيرها. تدل على القيمة التاريخية للمقامات. فالمقامات إذاً تحفة فنيّة تستمدُّ قيمتها ممّا تضمَّنَته من مَباحث جديدة وأساليب مُبتكَرة. فهي تنفرد بالأحاجي الفقهية والنحْوية التي تضمنتها. والتي تشكّل مادة مسلّية كانت تدار على ذكرها المجالس ويستحسنها العلماء للاستراحة من عناء التفكير بمسائل العلم[11]. **المقامة في الآداب العالمية:** عرفت المقامة منذ وقت مبكر في الأوساط الفارسية، فقد ألف القاضي حَمِيدُ الدين أبو بكر بن عمر البلخي ثلاثاً وعشرين مقامة على نَسَقِ مقامات الحريري، وأتمها سنة 551هـ. وكذلك عرفت في الأوساط اليهودية والمسيحية الشرقية فترجموها وصاغوا على مثالها باللغتين: العبرية والسُّريانية. أما في أوربا فإن تأثيرها كان محدوداً وخاصة إذا وازنا بينها وبين ألف ليلة وليلة مثلاً. لأن الأخيرة ذات موضوع قصصي واضح. ولذلك أقبل عليها الأوربيون وتأثروا بها تأثراً واسعاً. وخاصة من نواحيها الخرافية الخيالية. أما المقامات فمن الصعب أن نتبين أثرها. لأن القصة ليست عمادها. إنما عمادُها الأسلوبُ وما يحمل من زخارف السَّجع والبديع[12]. **ترجمات مقامات الحريري:** وبجانب الحركة الفكرية والأدبية التي أحدثتها المقامات في المشرق: في العراق والشام ومصر. وغيرها. فإنه أيضاً قامت في الغرب وفي أسبانيا وإنجلترا وفرنسا وألمانيا. وغيرها. اللغة الألمانية: في ألمانيا قام الشاعر الألماني "فريدرش روكرت" بترجمتها إلى اللغة الألمانية ترجمة حرّة بأسم "تجوال أبي زيد السروجي أو مقامات الحريري" ترجمة شعرية حرّة لـ "فريدرش روكرت" 1826م في إرلنجن. وفي بولاق 1288هـ. وقد وصلن نسخ منه مزينة بالمنمنمات التي أبدعتها ريشة الفنان يحيى بن محمود الواسطي. فرغ منها في رمضان 634هـ[13]. اللغة العبرية: ترجمة الشاعر يهوذا الحريزي[14]. في القرن الثاني عشر الميلادي. ويعتبر إنتاجه أشهر ما أنتج في الأدب العبري. وقد ترجم مقامات الحريري إلى العبرية. تلبية لرغبة أدباء طليطلة. وصف من لقيهم في أسفاره من يهود المشرق. ويذكر أسماء شعراء اليهود. وشهرة كل واحد منهم. واختار بطلاً لمقاماته بدلاً من الاسم العربي[15]. اللغة الفرنسية: عنوان النسخة العربية المحفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية: " المقامات الحريرية" المؤلف أبو محمد

---

([9]) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4) ص: 802.

([10]) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 781.

([11]) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد(80)الجزء(4)ص: 785.

([12]) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 11-12 الطبعة الخامسة: 2023م. كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده تقديم د. صلاح فضل. تحقيق وتعليق د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية. كتاب "المقامة" د. شوقي ضيف. منشور بدار المعارف – سلسلة فنون الأدب العربي- الكتاب الأول. كتاب بديع الزمان الهمذاني لمارون عبود. منشور في سلسلة نوابغ الفكر العربي – دار المعارف.

([13]) ينظر: الأثر العربي في الفكر اليهودي: إبراهيم موسى هنداوي وفيه فصل المقامات ص: 129. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص:18 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ- 2024م.

([14]) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص:18 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ- 2024م.

([15]) ينظر: ترجمات مقامات الحريري: مقامات الحريري: ويكيبيديا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

القاسم الحريري. اللغة: العربية. النوع الأدبي: مقامة[16]. باريس: شرح أبو سعيد الحلي شُميم الحِلّيّ تلميذ الحريري وقد قرأ شرحه عليه: طبع في أول مرة في كلكتة من سنة 1809م إلى 1812م ثم في باريس سنة 1822م بعناية (دي ساسي) مع شروح منتخبة. النمسا: نسخة عام 1237م وصورها يحيى بن محمود الواسطي: المكتبة الوطنية النمساوية: فيينا[17]. تركيا: كتاب شرح مقامات الحريري المسمى النكت المفحمات في شرح المقامات. تأليف: العلامة الأديب اللغوي الشاعر مهذَّب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلي المعروف بشُمَيْم الحلي رحمه الله تعالى (ت: 601هـ) عني به د. محمد عايش بمساهمة اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي دار المنهاج للنشر والتوزيع ينشر ويطبع أول مرة الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م لبنان – بيروت – هاتف: 25806906 المملكة العربية السعودية – جدة. موضوع الكتاب: أدب. تصنيف الكتاب (2،818) قياس الكتاب (25 سم) عدد الصفحات 704 صفحة. عدد المجلدات (1) نوع الورق : شاموا فاخر. نوع التجليد: مجلد فني. عدد ألوان الطباعة: لونان. التصميم والإخراج: مركز المنهاج للصف والإخراج الفني. الرقم المعياري الدولي: 5- 069- 62- 9953- 978. غلاف الكتاب: زخرفة سلجوقية أُعيد رسمُها محاكاة لواجهة مصحف خليل بن محمود بن قرمان وزخرفة يعقوب بن غازي القونوي المؤرخ سنة (714هـ - 1314م) مع مزج من الطراز المملوكي لعنوان الكتاب وخلفيته. المصدر: متحف مولانا ، ولاية قونية، تركية. **تحديد مواصفات فرضية البحث أو أطروحته:** أولاً: إيراد المبحث. ثانياً: إيراد اسم المقامة. ثالثاً: التمهيد: توضيح اسم المقامة. رابعاً: إيراد عبارة: شميم الحلي التي جاء فيها البيت أو الشاهد الشعري. خامساً: شرح البيت. من كتاب "النكت المفحمات في شرح المقامات" لشميم الحلي وكتاب "الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري" للمطرزي. سادساً: إيراد عبارة الحريري في متن كتاب مقامات الحريري قبل وبعد الموضع الذي ذكر شميم الحلي البيت عنده. سابعاً: بيان معاني الكلمات. والمعنى. من كتب متن مقامات الحريري وشروحه. **وضع التصور المفاهيمي وتحديد مؤشراته الرئيسية: خطة البحث: التمهيد:** تقديم: المشكلة التي تحفز الباحث للقيام بالبحث العلمي من أجل حلها وتقديم اكتشافات جديدة تساهم في تقدم العلوم وتطورها. أهداف الدراسة في البحث العلمي بشكل عام: تقديم تقدير للظاهرة التي يتم دراستها. أهمية الدراسة في البحث العلمي تطوير مهارات الباحث في كيفية إجراء البحوث العلمية. تحديد مواصفات فرضية البحث أو أطروحته. وضع التصور المفاهيمي وتحديد مؤشراته الرئيسية. وصف منهجية البحث. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية. المقامة لغةً واصطلاحاً. ترجمة شميم الحلي صاحب كتاب "النكت المفحمات في شرح المقامات". ترجمة الإمام الحريري صاحب كتاب "المقامات". حدود البحث. الحدود الموضوعية. سبب وضع المقامات. لمن وضعت المقامات وألفت. موضوعات المقامة. الحدود الشخصية. شخصيات المقامات. الحدود الوعائية. اسم المقامات. مصادر المقامات. عدد المقامات. نسخ المقامات. من أهم مصادر ترجمة الحريري. مؤلفات الإمام الحريري. شروح مقامات الحريري. الحدود الزمانية. زمن تأليف المقامات. تاريخ المقامات. الحدود البشرية وتسمى الحدود العينية. اعتناء العلماء بالمقامات. من جاء بعد بديع الزمان الهمداني والحريري من كتّاب المقامات. من ابتكر فن المقامات. كتب المقامات حسب التسلسل التاريخي. خصائص المقامة. الإطار النظري والدراسات السابقة. أولاً: الإطار النظري: فن المقامات. الإطار النظري والدراسات السابقة. نشأة المقامات. أهمية فن المقامة. الدراسات السابقة. المراجعة النقدية لما سبق وكتب عن الموضوع. المراجع بما في ذلك أحدث ما صدر في مجال البحث. المقدمة. شرح ما في الخطبة. **المقدمة:** شرح ما في الخطبة. الفصل الأول: شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب "النكت المفحمات في شرح المقامات". فيه خمسة مباحث: المبحث الأول: المقامة الأولى: الصنعانية. المبحث الثاني: المقامة الثانية: الحلوانية. المبحث الثالث: المقامة الثالثة: الدينار. المبحث الرابع: المقامة الرابعة: الدمياطية. المبحث الخامس: المقامة الخامسة: الكوفية. **حدود البحث:** كتاب شرح مقامات الحريري المسمى النكت المفحمات في شرح المقامات. تأليف: العلامة الأديب اللغوي الشاعر مهذَّب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلي المعروف بشُمَيْم الحلي رحمه الله تعالى (ت: 601هـ) عني به د. محمد عايش بمساهمة اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي دار المنهاج للنشر والتوزيع ينشر ويطبع

---

([16]) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص:18 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ-2024م.

([17]) ينظر: ترجمات مقامات الحريري: مقامات الحريري: ويكيبيديا. تاريخ الأدب الأندلسي ص: 303 مجلة العرب س3 ص:777 خزانة الأدب الشاهد 487 مقامات الحريري: ويكيبيديا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

أول مرة الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م لبنان – بيروت – هاتف: 25806906 المملكة العربية السعودية – جدة. موضوع الكتاب: أدب. تصنيف الكتاب (2،818) قياس الكتاب (25 سم) عدد الصفحات 704 صفحة. عدد المجلدات (1) نوع الورق : شاموا فاخر. نوع التجليد: مجلد فني. عدد ألوان الطباعة: لونان. التصميم والإخراج: مركز المنهاج للصف والإخراج الفني. الرقم المعياري الدولي: 5- 069- 62- 9953- 978. غلاف الكتاب: زخرفة سلجوقية أُعيد رسمُها محاكاة لواجهة مصحف خليل بن محمود بن قرمان وزخرفة يعقوب بن غازي القونوي المؤرخ سنة (714هـ - 1314م) مع مزج من الطراز المملوكي لعنوان الكتاب وخلفيته. المصدر: متحف مولانا ، ولاية قونية، تركية. وكتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري للمطرزي ص: 8-11 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. **وصف منهجية البحث:** إيراد الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب: "النكت المفحمات في شرح المقامات". بتمامها. إيراد اسم الشاعر من حاشية كتاب "النكت المفحمات في شرح المقامات". فمعظم المواضع التي سنوردها يكتفى الحلي بعبارة: "قال الشاعر". فنذكر إن شاء الله اسم الشاعر أو الشعراء المنسوب إليهم البيت. قدر المستطاع. إيراد بحر البيت. بعد اسم الشاعر وقبل كتابة البيت. عزو كل بيت إلى مصدره من دواوين الشعر وغيرها من مصادر كتب الشعر والأدب العربي. إيراد شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب "النكت المفحمات في شرح المقامات". إيراد عبارة الحريري في المقامة التي أدرج شميم الحلي البيت أو الشاهد الشعري عنده. إيراد معاني الكلمات من حاشية كتاب "النكت المفحمات في شرح المقامات". إيراد معاني الكلمات من كتب متون مقامات الحريري. منها: مقامات الحريري طبعة دار صادر بيروت الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات طبعة دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. المقامات تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية دار الغد الجديد علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عِزَّت زينهم الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. **التعريفات الاصطلاحية والإجرائية: المقامة لغةً واصطلاحاً:** تمهيد: "المقامة بالفتح الجماعة. قال الشاعر: "نشدت زياداً والمقامة بيننا ... وذكرته أرحام سِعْرٍ وهيثم". وقال آخر: وهو الطائي: "مقاماتنا وقف على الحلم والحجا ... وأمردنا شيخٌ وأشيبنا حبر". والمقامة بالضم: الإقامة[18]. قال الله تعالى: "الذي أحلنا دار المقامة من فضله" سورة فاطر الآية: 35. فسمى هذه الألفاظ مقامة إذ كانت تجمع لها الجماعات. وتذكر فيها. والعرب تسمي الشيء بالشيء إذا كان منه بسبب مرَّة وبالمجاورة أخرى. فما كان منه بسبب تسميتهم الشحم: ندى. قال الشاعر: "كتيس العداب الفرد أسعله الندى ... تعلى الندى في متنه وتحدَّرا". فالندى: هاهنا الشحم. يعني الندى الثاني. والأول بمعنى المطر. وأما تسميتهم الشيء باسم الشيء للمجاورة فكقوله تعالى: "يرسل السماء عليكم مدرارا". سورة هود الآية: 52. قال الشاعر: هو معاوية بن مالك العامري: (من الوافر): "إذا نزل السماء بأرض قوم ... رعيناه وإن كانوا غضابا"[19]. وكقول الشاعر: هو مهلهل بن ربيعة: "ولو بأبانين جاء يخطبها ... " يريد أباناً ومتالعاً وهما جبلان بنواحي البحرين. وقيل: هذه تثنية جبلي أبان الأبيض وأبان الأسود[20]. **المقامة لغة:** المقامة لغة تعني المجلس ثم تطورت دلالتها لاحقاً. كانت تُستعمل كلمة "مقامة" منذ العصر الجاهلي بمعنى المجلس أو من يكونون فيه. واستعملت في العصر الإسلامي بمعنى المجلس يجتمع فيه الناس ويقوم فيه شخصٌ –بين يدي خليفة أو غيره- ويلقي فيه الخطب والعِظات وبذلك يدخل في معناها الحديث الذي يصاحبها. ثم أُعفيت الكلمة من معنى القيام وأصبحت دالة على حديث الشخص في المجلس. –سواء كان قائماً أم جالساً- وبهذا المعنى استعملها بديع الزمان في المقامة الوعظية[21]. **المقامة لغةً:** تعني المجلس والجماعة من الناس كما تعني الخطبة أو العظة أو الرواية التي تلقى في مجتمع الناس[22]. المقامة لغة: تعني المجلس أو ما يكون فيه من الناس فتقدم موعظة أو قصة أو محاضرة. **المقامة اصطلاحاً:** هي فن أدبي أشبه بالقصة القصيرة

---

([18]) ينظر: مقامات الحريري ص: 7-8 دار صادر.
([19]) ينظر: المفضليات ص:359.
([20]) ينظر: معجم البلدان 62/1. شرح مقامات الحريري شميم الحلي ص: 24-25 دار المنهاج للنشر والتوزيع.
([21]) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 10 الطبعة الخامسة: 2023م. كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده تقديم د. صلاح فضل. تحقيق وتعليق د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية.
([22]) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمداني ص:7 دار ومكتبة الهلال. صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي 124/14. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي 294/4.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

ظهر على يد بديع الزمان الهمذاني فأرسى دعائمه ورسخ قواعده[23]. قال العالم المؤرخ القلقشندي: "إن أول من فتح باب عمل المقامات علّامة الدهر وإمام الأدب البديع الهمذاني"[24]. **المقامة اصطلاحاً:** هي فن أدبي أشبه بالقصة القصيرة[25]. قال محمد فتحي أبو بكر: "أما عن المعنى الاصطلاحي: فإن بديع الزمان هو أول من أعطى كلمة "مقامة" معناها الاصطلاحي بين الأدباء إذ عبَّر بها عن مقاماته المعروفة فصارت المقامة تُعرف بأنها نصٌّ أدبيٌّ مسجوع أو قصَّة قصيرة ليس فيها عقدة ولا حبكة يتأنق في ألفاظها وأساليبها وتزدان بالمحسنات البديعية وتشمل على عظة أو ملحة أو غير ذلك ..."[26]. **المقامة:** نص أدبي مسجوع أو قصة قصيرة لها أبطالها وشخصياتها وأحداثها كتبت بطريقة مرصَّعة بالمحسنات البديعية تشتمل على عِظة ومُلْحة وهو فن عربي قديم يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الهجري اتخذه الأدباء وسيلة لإظهار براعتهم ومقدرتهم اللغوية والبلاغية وصنعوا منه منبراً ولساناً للتعبير عن آرائهم وقضايا مجتمعهم وسلاحاً للنقد والإصلاح والتوجيه والتربية ورفع الهمة فكان بمثابة سيف مسلط على رقاب الخارجين وقد تبوأ فن المقامة مكانة مهمة في النثر العربي وأصبح ديوان العرب الجديد ويرجع الفضل في ذلك لتمتعه بالروح الساخرة والفكاهة والمُلح مما أكسبها مرونة وحضوراً في الحياة اليومية عند العامة والخاصة. ويُعد بديع الزمان الهمذاني (389هـ) من أشهر كُتَّاب المقامات وهو أحد أئمة الكتابة في هذا الفن ويزاحمه هذه الشهرة الأديب الكبير أبو محمد الحريري (516هـ) صاحب المقامات الحريرية. ثم جاء بعدهما خلق كثير[27].

**ترجمة شميم الحلي صاحب كتاب "النكت المفحمات في شرح المقامات":** هو علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت البغدادي. ويعرف بلقب شُمَيْم الحلّي. الملقب بمهذب الدين. الميلاد: الحلة: من مدن الفرات العراقية (حوالي 511هـ - 601هـ الموافق 1205م) الموصل. العلامة الأديب اللغوي الشاعر مُهذَّب الدين أبي الحسن. يكنى: أبو الحسن. نشأته ببغداد وتلقى فيها علومه. كان شاعراً لغوياً أديباً صنّف الكتب وقد سافر إلى الشام وديار بكر. ومدح الأكابر وأخذ جوائزهم. واستوطن الموصل أخيراً[28]. من شعره: "لدى نرجسٍ يسبي العيون بمثلها ... كأقراط تبرٍ كللت بلآل". وأشهر ما تقدمه تشبيه النرجس بالأقراط قول ابن عبد ربه القرطبي صاحب العقد: "على ياسمين كاللجين ونرجس ... كأقراط (كأطراق) تبر (درّ) في قضيب زبرجد"[29]. **ترجمة الإمام الحريري صاحب كتاب "المقامات":** هو الإمام اللغوي العلامة الأديب البارع حامل لواء البلاغة وفارس النظم والنثر: الرئيس أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريريّ: قال السمعاني: ولعل واحداً من أجداده عمل به. البصريّ. الحراميّ: نسبة إلى سكة (مَحلّة) بني حَرام بالبصرة. الشافعي. الشاعر. النحوي. اللغوي. أستاذ الأدباء. وفارس البيان. الميلاد: ولد في بُليدة قريبة من البصرة يقال لها: قرية المشان. في سنة (446هـ / 1054م) وقيل في حدودها. ت: سطرت صفحته الأخيرة بالبصرة حيث لبَّى نداء ربه في (6 / رجب الفرد / سادس رجب/ سنة 516هـ / 11 سبتمبر 1122م) وقيل: (515هـ) البصرة. الزمن: في خلافة المسترشد. العمر: وعاش سبعين سنة. رحمه الله وأجزل مثوبته وجزاه عما قدَّم خير الجزاء. يكنى: أبو محمد. خلف الحريري ولدين هما: نجم الدين عبد الله. وضياء الإسلام عبيد الله: قاضي البصرة. نشأ في بُليدة قريبة من البصرة يقال لها: قرية المشان. ثم سكن البصرة في محلة بني حرام. كان من رؤساء بلده غنياً من أهل اليسار وكان له ثمانية عشر ألف نخلة. وكان

---

(23) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 14 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1441هـ - 2020م.
(24) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 14 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1441هـ - 2020م.
(25) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 14 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1441هـ - 2020م.
(26) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 10 الطبعة الخامسة: 2023م. كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده تقديم د. صلاح فضل. تحقيق وتعليق د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية.
(27) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني (398هـ / 1008م) بشرح العلامة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية (1323هـ / 1905م) دار الفضيلة ط:2 القاهرة دار الفضيلة للنشر والتوزيع 2012م عدد صفحات الكتاب (265) صفحة. رقم الإيداع: 19515/ 2012م تدمك: 7- 491- 297- 977-978. تاريخ آداب اللغة العربية ج2.
(28) بغية الوعاة (611-612). العسجد المسبوك (295). شذرات الذهب (ج5/ص:6). موسوعة الحضارة الإسلامية. معجم ألقاب الشعراء: سامي مكي (127-128). سير أعلام النبلاء. شميم الحلي حياته وشعره الدكتور عباس هاني الجراح. الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة: الترجمة الأولى شميم الحلي. تاريخ بغداد لابن الساعي. تاريخ حلب لابن العديم. كتاب الأدباء لياقوت الحموي.
(29) ينظر: العقد الفريد ص:291.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

أعجوبة الدهر ونادرة الزمان غاية في الذكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة. وكفاه شاهداً كتابُ المقامات التي أبرَّ بها على الأوائل وأعجز الأواخر. عاش الحريري في زمن الخلافة العباسية فعاصر أربعة من الخلفاء العباسيين: القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله. المقتدي بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بأمر الله. المستظهر بالله أحمد بن المقتدي بالله. المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله. عدد شيوخه: 5: سمع من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى. وأبي القاسم الفضل القصباني. وعلي بن فضال المُجَاشعي. وابن الصباغ. وأبي إسحاق الشيرازي. وغيرهم. وأخذ عنهم الفقه والحديث واللغة والأدب فامتلك عنان الفصاحة وبَلَغَ مرتبة رفيعة من مراتب العلم والبلاغة. بما يبتدعه من بدائع الشعر والأدب وما يُمليه من دقائق العلم وعجائب الاستنباط[30]. عدد طلابه: 11: الوزير علي بن طِراد. وقِوام الدين علي بن صَدَقَة. والحافظ ابن ناصر. وأبو العباس المَندائي. وأبو بكر بن النَّقُّور. ومحمد بن أسعد العراقي. والمبارك بن أحمد الأَزَجِي. وعلي بن المُظَفَّر الظَّهيرِي. وأحمد بن الناعم. وأبو علي بن المتوكل. وآخرون. مذهبه الفقهي: كان شافعي المذهب. القارئ للمقامات يلحظ تواضعاً وتديناً واضحاً منه ينجلي ذلك في مقدمة مقاماته وفي نهايتها[31]. **حدود البحث: الحدود الموضوعية: سبب وضع المقامات:** تمهيد: كان إنشاء المقامات بإشارة من أحد رجال الحُكم. قيل هو أنُو شروان بن خالد وزير الخليفة المسترشد. وقيل: بل هو والي البصرة. ورجح الشريشي (577هـ - ت: سنة 619هـ) أن يكون صاحب الإشارة هو الخليفة المستظهر (487- 512) وكان له رغبة في الطلب وحظ في الأدب وعناية بأهل العلم[32]. وقول حكاه الذهبي: قال الحريري: كان أبو زيد السروجي شيخاً...". وقول حكاه ولده أبو القاسم عبد الله. ما حكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال: "كان أبي جالساً في مسجده ببني حرام ... فعمل أبي المقامة المعروفة بالحرامية وهي الـ 48 من المقامات التي بين أيدينا وعزاها إلى أبي زيد المذكور واشتهرت... "[33]. **لمن وضعت المقامات وألفت:** ذكر ابن خَلِّكان قولين في ذلك: قال ابن خَلِّكان: "بلغ خبر المقامة الحرامية الوزير شرف الدين أبو النصر أنو شروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الإمام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبته وأشار على الحريري أن يضم إليها غيرها فأتمها خمسين مقامة... ". قال الحريري: "أشار من إشارته حكم وطاعته غنم إلى أن أنشئ مقامات ...". قيل إنه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة أبو علي الحسن بن أبي العز علي بن صدقة وزير المسترشد أيضاً". رجح ابن خَلِّكان القول الثاني. لأن الحريري أبهم المراد من وضع المقامات ..."[34]. **موضوعات المقامة:** الموضوع: أدب. الكتابة أو التعبير عن الرحلات تعبيراً أدبياً[35]. المقامة اشتملت على شيء كثير من كلام العرب. من لغاتها. وأمثالها. ورموز أسرار كلامها. قال الحريري رحمه الله في مقدمة المقامات: "تحتوي على جد القول وهزله. ورقيق اللفظ وجزله. وغرر البيان ودرره. وملح الأدب ونوادره. إلى ما وشحتها به من الآيات. ومحاسن الكنايات. ورصعته فيها من الأمثال العربية. واللطائف الأدبية. والأحاجي النحوية. والفتاوى اللُّغوية. والرسائل المبتكرة. والخطب المحبرة. والمواعظ المبكية. والأضاحيك الملهية[36]. المقامة جنس أدبي. يتميز عن غيره من الأجناس الأخرى. المقامة تحكمها مجموعة من الضوابط. منها ما يتصل بالموضوع. ومنها ما يعود إلى خصائص الأسلوب. موضوع المقامات الحريرية يتعلَّق بالمادة القصَصية. والنَّظرات الفكرية. والأحكام اللغوية. أسلوب المقامة يتوزع بين القضايا البلاغية. والمسائل الجَمالية. وطرق الأداء التَّعبيريّة. مقامات الحريري حكايات قصيرة. أقرب إلى تلك الحكايات التي نجدها مبثوثة في كُتُب الأدب القديمة. مثال: كتب الجاحظ. وكتاب الأغاني. حيث كانت تلك الحكايات تُعنى بأخبار الكَلمة وجَمال القَول وحُسن الجَواب ولُطف

---

([30]) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 781- 782.

([31]) ينظر: المقامات ص: 11-13 دار ابن كثير. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص:19-21 دار المنهاج الإصدار الثاني- الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري للمطرزي ص: 8-11 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

([32]) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص:784.

([33]) ينظر: المقامات ص:17 دار ابن كثير.

([34]) ينظر: المقامات ص: 17-18 دار ابن كثير.

([35]) ينظر: سهرة ثقافية الأديب الكبير أنيس منصور في ندوة عن " أدب الرحلات" وموضوعات أخرى. معرف ذاكرة ماسبيرو على اليوتيوب قبل 5 سنوات.

([36]) ينظر: المقامات ص: 15 دار ابن كثير.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

التَّدبير وقوّة الحُجّة وبَراعة الجَدَل والإرشاد والنُّصح والنَّقد والفكاهة[37]. أهم المسائل الفكرية التي تضمنتها المقامات تتلخص في الزهد والوعظ والأدعية. والصداقة وضوابط الصحبة[38]. تتلخص المسائل اللغوية في المقامات في عرض الألفاظ وطريقة استعمالها وإمكانات التعبير بها. ونقد الشعر. وتنويع الوصف. وعرض الألغاز. وبعض المسائل النحوية. والفرق بين الضاد والظاء. والحديث عن أوصاف الخمر. والكُنى[39].**الحدود الشخصية: شخصيات المقامات:** هناك شخصيتان تكرّر ذكرهما كثيراً في المقامات: الحارث بن هَمّام. والمقصود به الحارث هو الحريري نفسه. وهو مأخوذ من قوله ﷺ: "أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقهما حارث وهمّام". فالحارث الكاسب والهَمَّام الكثير الاهتمام وما من شخص إلَّا وهو حارث وهمَّام لأنَّ كل واحد كاسب ومهتم بأموره. وأبو زيد السَّروجي. واسمه المُطَهَّر بن سلّار. كان بصرياً نحوياً لغوياً. صحب الحريري واشتغل عليه بالبصرة وتخرج به[40].**الحدود الوعائية: اسم المقامات:** اشتهرت المقامات بهذا الاسم فقط بدون إضافة. وتسمى المقامات الأدبية والمقامات البصرية والمقامات الحريرية[41].**مصادر المقامات:** المقامات من إنشاء الحريري رحمه الله. وهذه هي طبيعة المقامات تكون من بنات أفكار المؤلف. الحريري وشَّاها وزيَّنها بآيات من كتاب الله تعالى. أدرجها ضمن الكلام. وقد زادت هذه الآيات المقامات بلاغة إلى بلاغتها. وفصاحةً إلى فصاحتها. وقد أكثر الحريري رحمه الله منها. بلغ عدد الآيات في مقامات الحريري (83) آية. بلغ عدد الأحاديث النبوية في مقامات الحريري (9) أحاديث. أورد الحديث الصحيح وما دونه. وهذا الأمر يكثر في كتب اللغويين. مصدر مقامات الحريري الثالث: فهو الشعر. الأبيات التي ليست من وضع الحريري (10) أبيات. اسمها الأبيات الأجنبية. قال الحريري عن ذلك: " لم أودعه من الأشعار الأجنبية إلا بيتين فذَّين أسست عليهما بنية المقامة الحلوانية وآخرين توءمين ضمنتهما خواتم المقامة الكرجية ..."[42]. **عدد المقامات:** هي خمسون مقامة. قال الحريري رحمه الله قائلاً: "أنشأت على ما أعانيه من قريحة جامدة وفطنة خامدة وروية ناضبة وهموم ناصبة خمسين مقامة"[43]. **نسخ المقامات:** اشتهرت المقامات شهرة كثيرة وكبيرة. نسخ المقامات أهل العلم وتداولوها بينهم. طارت المقامات في الآفاق. لا يوجد عدد مضبوط لنسخ المقامات. يحدثنا ابن العماد عن كثرة هذه النسخ[44].**من أهم مصادر ترجمة الحريري:** الأنساب للسمعاني. نزهة الألباء لأبي البركات ابن الأنباري. خريدة القصر للعماد الأصفهاني. من قسم شعراء العراق. المنتظم لابن الجوزي. معجم الأدباء لياقوت. تكملة الإكمال لابن نقطة. اللباب لابن الأثير. الكامل في التاريخ لابن الأثير. طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح. إنباه الرواة للقفطي. وفيات الأعيان لابن خلكان. العبر في خبر من غبر للذهبي. سير أعلام النبلاء للذهبي. تاريخ الإسلام للذهبي. طبعة دار الغرب الإسلامي. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي. الوافي بالوفيات للصفدي. مرآة الجنان لليافعي. طبقات الشافعية الكبرى للتاج السبكي. طبقات الشافعية للإسنوي. البداية والنهاية لابن كثير. طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير. العقد المذهب لابن الملقن. الوفيات لابن قنفذ. طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة. النجوم الزاهرة لابن تغري بردي. بغية الوعاة للسيوطي. معاهد التنصيص للعباسي. شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي. الأعلام للزركلي. معجم المؤلفين لكحالة[45].**مؤلفات الإمام الحريري:** للحريري رحمه الله عدة مؤلفات هي: مقامات الحريري: مقامات أبو زيد السروجي. هي مقامات أدبية. وهي من أشهر المقامات التي تنتمي إلى فن من فنون الكتابة العربية الذي ابتكره بديع الزمان الهمداني وهو نوع من القصص القصيرة تحفل

---

(37) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 791.
(38) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 794.
(39) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 795.
(40) ينظر: المقامات ص: 19 دار ابن كثير.
(41) ينظر: المقامات ص: 15 دار ابن كثير.
(42) ينظر: المقامات ص: 16 دار ابن كثير.
(43) ينظر: المقامات ص: 16 دار ابن كثير.
(44) ينظر: المقامات ص: 19-20 دار ابن كثير.
(45) ينظر: شرح مقامات الحريري ص:628 شميم الحلي دار المنهاج للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. لبنان-بيروت.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

بالحركة التمثيلية ويدور الحوار فيها بين شخصيتين ويلتزم مؤلفها بالصنعة الأدبية التي تعتمد على السجع والبديع. مقامات الحريري نظمها محمد الحريري وقام برسم حكايتها يحيى بن محمود الواسطي. الحريري يعتبر من أوائل أدباء عصر الأدب العربي. هي ثاني كتب المقامات شهرة وأجلها أثراً لم يلق واحداً منها ما لقيه من عناية العلماء به. قال حاجي خليفة: "كتاب لا يحتاج إلى تعريف لشهرته"[46]. قال الزمخشري: "أقسم بالله وآياته ومشعر الحج وميقاته أن الحريري حريٌّ بأن نكتب بالتبر مقاماته"[47]. والزمخشري من معاصري الحريري. مقامات الحريري: يضم خمسين مقامة على غرار مقامت بديع الزمان. وضع الحريري راويها الحارث بن همام البصري وهو اسم بلا مسمى. وبطلها أبو زيد السروجي. وقد اختلف هل هو شخصية حقيقية أم لا. وتدور المقامات حول ابتزاز المال عن طريق الحيلة. لأنها تعالج موضوعات شتى مثل النقد بأنواعه المختلفة: الأدبي والمذهبي والاجتماعي وفيها التعليم اللغوي والأسلوبي والوعظ والإرشاد والحيلة والأدب والألغاز[48]. ورد الحريري البصرة وكان شيخاً بليغاً وسحر الناس بفصاحته. قيل: ألف الحريري المقامات للوزير جلال الدين بن صدقة. وقيل: ألف الحريري المقامات للوزير أنو شروان بن خالد القاشاني وزير المسترشد العباسي. **شروح مقامات الحريري:** يُروى أن الحريري وَقَّع بيده (بخطه) في شهور سنة أربع عشرة وخمس مئة على سبعمئة نسخةٍ منها قُرِئَت عليه وأُخذَت عنه[49]. قام عدد كبير من العلماء بشرحها وتوضيح غوامضها في أزمنة مختلفة من تاريخ الحضارة الإسلامية[50]. أورد حاجي خليفة في كتابه "كشف الظنون" أسماء العلماء الذين شرحوا المقامات. وبروكلمان في كتابه "تاريخ الأدب العربي" أيضاً أورد أسماء المخطوطات لتلك الشروح. وأماكن وجودها في مكتبات العالم. وقد وصل عدد الشروح عندهما 47 شرحاً[51]. طبع منها "شرح غريب المقامات الحريرية" للعكبري (ت:616هـ) بتحقيق محمد رجب ديب. و "شرح مقامات الحريري الكبير" للشريشي (ت: 619هـ) بتحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم. إذ لم يترك من فائدةٍ إلا استخرجها. ولا فريدةٍ إلا استدرَجَها. فصار شرحاً يغني عن كلّ شَرح تقدَّمَه. من تعريف بالبلدان والأماكن. وشرح للأمثال. ونقد للأساليب والأشعار[52]. شروح مقامات الحريري أربعين شرحاً. أقدمها شرح أبو سعيد الحلي شُميم الحِلّيّ تلميذ الحريري وقد قرأ شرحه عليه: طبع في أول مرة في كلكتة من سنة 1809م إلى 1812م ثم في باريس سنة 1822م بعناية (دي ساسي) مع شروح منتخبة. وشرح ابن الساعي البغدادي ت: سنة 674هـ وهو في خمسة وعشرين مجلداً. وشروح أبو العباس الشريشي (577هـ - ت: سنة 619هـ) له كتب وشروحات كثيرة منها: ومختصر لنوادر أبي علي القالي وشرح الإيضاح لأبي علي الفارسي وشرح جمل الزجاجي ووضع رسالة في العروض وأشهرها شرح مقامات الحريري. وهو واحد من ثلاثة شروح. وكتاب: دُرَّةُ الغَوَّاص في أوهام الخواص. من أهم مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي. مُلحة الإعراب. وهي أرجوزة: منظومة في النحو نظمها تلبية لطلب أبي الفتح ابن التلميذ. شرح ملحة الإعراب. توشيح البيان بالملتقط من القرآن. ذكره السيوطي في " الحاوي للفتاوى"[53]. ديوان شعر. وهو غير شعره في المقامات. ذكره ياقوت وغيره. إعراب القرآن. ذكره ابن الملقن. ديوان جمع فيه رسائله: ديوان رسائل. وهو كبير. ذكره ابن الأنباري وغيره[54]. **الحدود الزمانية: زمن تأليف المقامات:** أشار ياقوت أن زمن تأليف المقامات كان سنة (495هـ) عند ابتدائه. قال الرئيس أبو الفتح هبة الله ابن الفضل بن صاعد بن التلميذ

---

(46) ينظر: كشف الظنون (343/3).
(47) ينظر: كشف الظنون (343/3). المقامات ص:9 دار ابن كثير.
(48) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص:6 مكتبة الثقافة الدينية.
(49) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 789. معجم الأداء 199/6. معجم الأدباء 6/ 199. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 11 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. عدد صفحات الكتاب 485 صفحة.
(50) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 789.
(51) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 789.
(52) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 790. الشريشي 1/6-7
(53) ينظر: الحاوي للفتاوى 1/ 268.
(54) ينظر: المقامات ص: 12-13 دار ابن كثير.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

الكاتب: "وكانت بيني وبينه مكاتبة قديمة في سنة خمس وتسعين وأربعمئة عند ابتدائه حمل المقامات التي أنشأ"[55]. بدأ تأليف المقامات سنة 495للهجرة وأتمَّها حوالي سنة 504 للهجرة[56]. **تاريخ المقامات:** لما عمل الحريري المقامات كان قد عملها 40 مقامة. حملها من البصرة إلى بغداد و كانت المقامات 40 مقامة ولما رجع إلى بلده عمل 10 مقامات أخر وسيرهن[57]. **الحدود البشرية وتسمى الحدود العينية: اعتناء العلماء بالمقامات:** اعتنى بشرحها خلق كثير فمنهم من طول ومنهم من اختصر. من أشهر شروحها: شرح الإمام الشَّرِيْشِيّ: هو أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي. الميلاد: شريش سنة (577هـ - ت: سنة 619هـ) شريش. وشرح الإمام الـمُطرَّزِيّ. وهما مطبوعان. وقد عدَّ حاجي خليفة قرابة (35) شرحاً لها. أو (24) مؤلفاً. أولهم ابن بسام أبو الحسن علي بن أحمد البسامي الحنفي الشاعر (ت: سنة 303هـ)[58]. قال ياقوت الحموي رحمه الله: " لقد وافق كتاب المقامات من السعد ما لم يوافق مثله كتاب البتَّة فإنه جمع بين حقيقة الجودة والبلاغة واتسعت له الألفاظ وانقادت له وفود البراعة حتى أخذ بأزمَّتها وملك ربقتها فاختار ألفاظها وأحسن نسقها حتى لو ادعى بها الإعجاز لما وجد من يدفع في صدره ولا يردُّ قوله ولا يأتي بما يقاربها فضلاً عن أن يأتي بمثلها ثم رزقت مع ذلك من الشهرة وبعد الصيت والاتفاق على استحسانها من الموافق والمخالف ما استحقت وأكثر"[59].

**من جاء بعد بديع الزمان الهمذاني والحريري من كتّاب المقامات:** تمهيد: بديع الزمان الهمذاني: هو الأديب الكبير صاحب العجائب والبدائع أبو الفضل أحمد بن الحسين بن سعيد بن يحيى بن بشر. الملقب ببديع الزمان. الميلاد: ولد في همذان: وهمذان مدينة جبلية في إيران. (سنة 358هـ الموافق 969م – ت: سنة 398هـ الموافق 1007م) في هراة : بلدة بأفغانستان. آخر بلد يستقر فيه بديع الزمان. لكنه من أصول عربية وذلك مثبت في رسائله. ولد ونشأ وشب وتأدب في مطلع القرن الخامس الهجري على أهم أساتذته أبو الحسين أحمد بن فارس النحوي (ت:390هـ) صاحب كتاب: المجمل في اللغة. وغيره من اللغويين وعيسى بن هشام الأخباري. وفي الثانية والعشرين من عمره قدم جرجان سنة (380هـ) ومكث فيها سنتين. حيث عاش في رعاية سعيد بن منصور. وانتقل من ثم إلى نيسابور سنة 382هـ. ولم تكن قد ذاعت شُهرته. والتقى هناك بأبي بكر الخوارزمي شيخ الأدباء في عصرة (ت: 383هـ) الذائع الصيت في الترسل والأدب واللغة. وأثبت الهمذاني ملاقاته في إحدى رسائله: بمساجلات توجت بمناظرة في فروع الأدب. ثم خراسان ثم إلى مدينة سجستان. ويبدو أنه صنف قسماً من المقامات ابان هذه الفترة. وألقى عصا ترحاله في مدينة هراة. لقب ببديع الزمان لنبوغه في الأدب واللغة العربية. وقد أثبت ياقوت الحموي في كتابه "معجم الأدباء" صفات بديع الزمان نقلاً عن الثعالبي صاحب يتيمة الدهر[60]. بلغ عدد مقامات بديع الزمان الهمذاني واحد وخمسين مقامة: طبعت في الآستانة (اسطنبول) ثم بيروت وعنى بشرحها الشيخ العلّامة محمد عبده. بيد أن بديع الزمان يفخر بأنه صنف أربع ماية مقامة. وتترتب على صحة هذا العدد الضخم نتيجتان: الأولى أن قسماً كبيراً من المقامات قد ضاع ولم يبق سوى إحدى وخمسين مقامة، والثانية أن عنوان الكتاب ليس دقيقاً. وكان هدف بديع الزمان من ابتكار مقاماته تعليمياً وفنياً خالصاً. كثرة الألفاظ الغريبة. المحسنات البديعية. سلاسة السجع. تناغم في حركات الجمل. عذب الأشعار. خلف بديع الزمان ديواناً ومجموعة من الرسائل المتفرقة[61]. علي بن الحسن بن عنتر المعروف بالشميم الحِلّيّ. ذكره ياقوت عندما ورد آمد في سنة 593هـ فحضر عنده. محمد التميمي السرقسطي الأشتركوني: منسوب إلى أشتر كوى من أعمال تطلية من بلاد الأندلس (358هـ / 968م) ت: 538هـ بقرطبة. يكنى: أبو الطاهر. أنشأ كتاب "الخمسين مقامة اللزومية"

---

([55]) ينظر: المقامات ص: 19 دار ابن كثير.
([56]) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 783.
([57]) ينظر: المقامات ص:18 دار ابن كثير.
([58]) ينظر: كشف الظنون حاجي خليفة. المقامات ص:20 دار ابن كثير.
([59]) ينظر: المقامات ص:20 دار ابن كثير. مقدمة تحقيق كتاب: الإيضاح في شرح مقامات الحريري للمطرزي للمحقق أيمن بكيراتي رحمه الله.
([60]) ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي 6/ 195-200.
([61]) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 14-15 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1441هـ - 2020م. مقامات بديع الزمان الهمذاني ص:5-16 دار ومكتبة هلال. الطبعة الأخيرة 2002م. مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 6-8 الطبعة الخامسة: 2023م. كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده تقديم د. صلاح فضل. تحقيق وتعليق د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

السر قسطيّة. أنشأها بقرطبة من بلاد الأندلس. متأثراً بالمعري في لزومياته[62]. جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت: (538هـ / 1143م) فأنشأ مئة مقامة كالمقالة تدور كلها حول الوعظ خاطب في جميعها نفسه وذكرها بالآخرة ورغبها في الأعمال التي تؤدي بها إلى نعيم الله ورضوانه. ثم توالى بعد ذلك جيلاً بعد جيل: عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري البغدادي. الميلاد: بغداد (510هـ / 1116م – 12 رمضان 597هـ / 1210م) بغداد. يكنى: أبو الفرج. المعروف بابن الجوزي: كتابه "المقامات الجوزية في المعاني الوعظية" مقامات ابن الجوزي. الناشر دار فوزي للطباعة. عدد المجلدات:1 عدد الصفحات 431 صفحة. أحمد بن أبي بكر الرازي: أحمد بن الأعظم. يكنى: أبو العلاء: 12 مقامة كتبها سنة (630هـ / 1232م). ابن ناقيا: عبد الله بن محمد بن الحسين بن داود بن محمد بن يعقوب بن ناقيا البغدادي الظاهري الميلاد: بغداد: العراق (15 ذو القعدة 410هـ / 15 مارس 1020م – 4 محرم 485هـ / 15 فبراير 1092م) بغداد: العراق. يكنى: أبو القاسم. عرف بلقبه البندار أو البزار. وهو كاتب وشاعر عربي من بغداد عاش في القرن الخامس الهجري. ألّف العديد من المقامات. "مقامات الحنفي وابن ناقيا وغيرهما الناشر: مطبعة أحمد كامل – إسطنبول. سنة النشر: 1330 هجري قمري. ابن ناقيا البغدادي: ويكيبيديا. أدب المقامات عند ابن نقيا البغدادي ت: 485هـ دراسة سردية. حوليات أداب عين شمس المادة: 16 المجلد 46 أكتوبر –ديسمبر (ب) الرقم التسلسلي 4: 2018. مؤلف: شيماء عمر محمد عبد الواحد. كلية الآداب – جامعة المنيا. ابن الصيقل الجزري: زين الدين الجزري (ت: 701هـ / 1301م) خمسين مقامة. المقامات الزينية: الزيـمية. لأبي الندى معد بن نصر الله بن رجب البغدادي. الميلاد: ت:سنة 701هـ المعروف بـ ابن الصيقل الجزري دراسة وتحقيق د.عباس مصطفى الصالحي دار المسيرة ط:1 سنة الطباعة: 1400هـ - 1980م. عدد الصفحات: 641 صفحة. أندر كتب المقامات وأحقها بالدراسة والتمحيص. ألف في فترة حكم المغول لبغداد. وفرغ من تأليفه سنة 672هـ وقرأه في المدرسة المستنصرية سنة 676 على من محا الدهر أخباره من أجانيان بغداد وسميهم 160 عالماً وأديباً وعلماً في إجازة السماعة. الحسن بن عمر بن حسن بن حبيب الدمشقي الحلبي. الميلاد: دمشق (1310- 16 أغسطس 1377) حلب. العمر: 66-67 سنة. اشتهر باسم ابن حبيب الحلبي: عاش في العصر التُّركيّ في الفترة ما بين (710هـ - 779هـ) في حلب أيام الدولة التركية. كان شعره يرسم لوحة للحياة الاجتماعية في عصره. وأشاد نفر من معاصريه بشعره وبشاعريته. لتنوع الأغراض الشعرية التي طرقها الشاعر. كتابه: المقامات: مقامة الوحوش، المقامة الطردية، المقامة الخيل والإبل. شعر ابن حبيب الحلبيّ ت: 779هـ دراسة موضوعية وفنية المؤلف نجيَّة محمود عودة عسكر: بكالوريوس لغة عربية – من جامعة القدس المفتوحة- رام الله/ فلسطين. رسالة ماجستير. القدس- فلسطين. 1441هـ - 2019م. المشرف: د. محمد يوسف إبراهيم بنات. ابن الورديّ. بلغ عدد مقامات ابن الوردي خمس مقامات: المقامة الصوفية. المقامة الأنطاكية. المقامة المنبجية. المقامة المشهدية. مقامة صفو الرحيق[63]. السيوطي: الـمحاضرات والـمحاورات. الأدب في حدائق العرب: لويس شيخو. ديوان ابن الوردي. تاريخ ابن الوردي. المرجعيات الدينية في مقامات زين الدين ابن الوردي: كريمة المدني. جلال الدين السيوطي (ت:911هـ) من المشارقة: وهي تكاد تكون رسائل. كان السيوطي دائرة معارف العصر المملوكي. وهو بذلك قرين الجاحظ في العصر العباسي. كتابه: مقامات السيوطي: عدد الصفحات: 127 صفحة. التصنيف: الأدب العربي. الفئة: دواوين الشعر. أهميتها وتنوعها وتميزها الفني ودلالتها على الشخصية الأدبية للسيوطي. المقارنات بين مقامات الهمذاني والحريري وبين مقاماته. كثرة عدد مقامات السيوطي. وفي طولها. إذ لم تكن أحاديث قصصية قصيرة. كتبت في صفحات قليلة كما كان الحال في مقامات الهمذاني والحريري وغيرهما[64]. من كتّاب المقامات المحدثون: أهمهم الشيخ ناصيف اليازجي أحد أعيان البيان بلبنان ( 1800- 1871م) في القرن 19 الميلادي: عمل أكثر من ستين مقامة سماها "مجمع البحرين" أي النثر والنظم[65]. حدد ناصيف اليازجي المقامة لغة بقوله: "إنني قد تطفلت على مقام أهل الأدب من أيـمة العرب بتلفيق أحاديث تقتصر من شبه

---

(62) ينظر: فهرست ابن خير ص: 387

(63) ينظر: أشهر مقامات ابن الوردي: هنادي سعادة. 20 يونيو 2022م. موقع: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم.

(64) ينظر: مقامات السيوطي: دراسة في فن المقامة المصرية: عوض الغباري. تاريخ النشر: 2013/12/14م. الناشر: دار الكتب والوثائق القومية. موقع نيل وفرات كوم.

(65) ينظر: مقامات الحريري ص: 15-16 دار المنهاج 1445هـ- 2024م. الرقم المعياري الدولي: 0-303- 62-9953-978ومقامات الحريري ص: 5-6 دار صادر:عيسى سابا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

مقاماتهم على اللقب. ونسبت وقائعها إلى ميمون بن خزام وروايتها إلى سهيل بن عباد... وقد تحريت أن أجمع فيها ما استطعت من الفوائد والقواعد والغرائب والشوارد والأمثال والحكم والقصص التي يجري بها القلم وتسعى لها القدم إلى غير ذلك من نوادر التراكيب ومحاسن الأساليب والأسماء التي لا يعثر عليها إلا بعد جهد التنقير والتنقيب"[66]. من كتّاب المقامات المحدثون أيضاً: المويلحي[67]. **من ابتكر فن المقامات:** ذهب فريق من الدارسين أن بديع الزمان لم يبتكر هذا الفن وإنما سبقه إليه كُتّاب آخرون مثل: ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي المعروف بابن دريد. الميلاد: البصرة (223هـ الموافق 837م- ت: 23 رجب 321هـ الموافق 19 تموز/يوليو 933م) بغداد. تعلم لدى أبو الفضل الرياشي. وأبو حاتم السجستناني. التلامذة المشهورون: أبو علي الفارسي. وأبو الفرج الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني. وأبو الحسن المسعودي مؤلف مروج الذهب. وأبو علي القالي مؤلف كتاب الأمالي. فكتاب ابن دريد في المقامات "كتاب 40 حديثًا من غرائب الأمور" أربعين قصة. أحاديث ابن دريد. لم يتبقى في الحاضر سوى أجزاء منها فقط. احتوى شعره على بعض الموضوعات الخاصة بعمان. ربما بسبب أصله العماني. ابن دريد أغرب بأربعين حديثاً ذكر أنه استنبطها من ينابيع صدره وانتخبها من معادن فكره وأبداها للأبصار والبصائر وأهداها للأفكار والضمائر في معارض أعجمية وألفاظ حوشية وتوسع فيها إذ صرف ألفاظها ومعانيها في وجوه مختلفة وضروب متصرفة ولما رأى البديع ذلك عارضَ أربعينَ ابن دريد بأربعمئة مقامة في الكُدْية تذوب ظَرفًا وتقطر حسناً"[68]. وسبقه أيضاً: ابن فارس: أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ت: 395هـ في مدينة الري. وسبقه أيضاً: الجاحظ: عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة الليثي الكناني البصري المعروف بالجاحظ. الميلاد: البصرة (159هـ الموافق 775م- 255هـ الموافق ديسمبر 868م) البصرة. العمر: 92-93 سنة. يكنى: أبو عثمان. أديب عربي من كبار أئمة الأدب في العصر العباسي . تعلم لدى: إبراهيم النظام. وأنشأ البديع: بديع الزمان الهمذاني المقامة الجاحظية تتعلق بالجاحظ. وجه فيها نقداً لبداهة الجاحظ القائمة على السلاسة والمباشرة والإطناب. وكانت تلك البداهة قد أصبحت ميزاناً يوزن به القول النثري عند القدماء[69]. وربما كان الرأي الأقرب للصواب هو أن بديع الزمان قد استعان بكثير من أشكال الكتابات القصصية التي سبقته[70]. **كتب المقامات حسب التسلسل التاريخي:** أولاً: مقامات بديع الزمان. ثم مقامات ابن نباتة. ثم مقامات ابن ناقيا. ثم مقامات الحريري: التزم الحريري رحمه الله بأن تكون كل مقامة سادسة أدبية وكل أولى عشر زهدية وكل خامسة وعاشرة هزلية[71]. قال العلامة ابن ظفر الرازي: "كتاب مقامات الحريري آية. وصاحبه أبدى به كل معجز. وأوضح برهان الأئمة ناصراً. غوامضه أعجب به من مبرّز. فليس على منواله نسج ناسج. وناهيك من سحر حلال مجوّز. أراه حريراً والحريري حاكه. وطرّزه الشيخ الإمام المطرزي"[72]. وكان أول ما وضع الحريري من المقامات المقامة الحرامية وهي الثامنة والأربعون (495هـ - 1101م) وأنهى مقاماته الخمسين عدّاً سنة (504هـ / 1110م) ومحورها يدور على الاحتيال بالطرق المتنوعة وقد انتشر في زمنه وعُرفت بالكِدية أي الاستعطاء. ونراه قد جرى فيها جرياً حديثاً بين دينيّ وخلقيّ. كما نلمس ذلك في المقامة الصنعانية. أو شكلاً أدبياً فكاهياً كما في المقامة القطيعيّة والنحوية. ضمنها إلقاء أبي زيد على جلسائه مسائل ملغزة في النحو. وذهب أحياناً مذهباً مجونياً كما في المقامة الكرجيّة. وقد ضمنّها كافات الشتاء وطلبه ثياباً يكتسي بها. وآخر مقاماته المقامة البصرية ضمنّها توبة أبي زيد ولزومه المسجد[73]. **خصائص المقامة:** تمتاز المقامة وتعرف بخصائص شكلية نوردها كالتالي: المقامة حديث قصير مسجع الأسلوب يلقي به أديب يخاطب به الجماهير المتحلقة حوله. وموضوع هذا الحديث يتنوع بين: النقد الأدبي

---

(66) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 7-8 مقدمة المقامات دار ومكتبة الهلال. الطبعة الأخيرة 2002م.
(67) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري ص: 7 الناشر مكتبة الثقافة الدينية.
(68) ينظر: زهر الآداب وثمر الألباب للحصري القيرواني 315/1. رائد فن القصة العربية: أحمد درويش دار غريب القاهرة 2003م. ابن دريد: ويكيبيديا. النثر الفني في القرن الرابع: زكي مبارك: مؤسسة هنداوي.
(69) ينظر: كتاب زهر الآداب وثمر الألباب للحصري القيرواني. تخريب بلاغة الجاحظ: جريدة الرياض السبت 26 جمادى الاخرة 1435هـ الموافق 26 ابريل 2014م العدد 16742 الرئيسية/ ثقافة اليوم.
(70) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري ص: 5-6 مكتبة الثقافة الدينية.
(71) ينظر: مقامات الحريري ص:1 دار المنهاج.
(72) ينظر: مقامات الحريري ص:1 دار المنهاج.
(73) ينظر: مقامات الحريري ص:5 دار صادر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

أو الموعظة الأخلاقية[74]. **أولاً: الإطار النظري: فن المقامات:** إن المقامات فن قصصي في الأدب العربي. نشأ في القرن 14هـ. فالمقامة فن عربي قديم. وقد اتخذه الأدباء العرب وسيلة لإظهار براعتهم ومقدرتهم اللغوية والبلاغية[75]. ذهب أهل العلم في التصنيف طرائق قددًا وسلكوا سبلًا شَتَّى ومن ضمن هذه الطرق: علم اللغة العربية مشكاة العلوم ومفتاح الفنون. وعلوم الآلة. وعلوم اللغة: من أنواعها: علم الأدب: الذي يُعنى بضبط العبارات والتراكيب والجمل وأساليب الكتابة والإنشاء. ومن أنواع الأدب: فن المَقَامات التي سلكت مسلك النثر في إيصال المراد. وتتنوع موضوعاتها فمن تعليمية إلى وعظية وإرشادية وإلى نقد وإلى وصف. ولغة القرآن. من أتقنها سهُل عليه فهم النصوص[76]. **نشأة المقامات:** نشأ في أواخر العصر العبّاسي فنّ جديد قبله الأدب العربي وفسح له مجالاً رحبًا وهو "المقامات". أبدعها بديع الزمان الهمذاني. وقد رمى فيها إلى غاية تعليميّة. وتلقين الناشئين صيغ التعبير. وهي صيغ حُليت بألوان البديع. وزينت بزخارف السجع. وعني أشد العناية بنسبها ومعادلاتها اللفظية وأبعادها ومقابلاتها الصوتية. لذا كان ينصحُ القائمون على أمر النشء أن يهتموا بها. ويعكفوا عليها يتدارسونها ويحفظونها ويرتلونها على نحو ما تُرتل الأناشيد الدينية. ومن هؤلاء: الدكتور شوقي ضيف – رحمه الله تعالى- الذي يحث الشباب على مطالعة هذا الفن[77]. وقيل إنّ الحريري تأثر في إيراد الأحاجي: الألغاز برسائل أخذها عن أستاذه أحمد بن فارس (ت:395هـ) الذي كان مغرماً بهذا اللون. ومن أمثلتها في المقامة الثانية والثلاثين كلمة (الثعبان) جمع ثَعْبُ: وهو مَسيل الوادي وإنما يحاجي بذلك لأن المشهور عن الثعبان أنه الحَيّة. وأيضاً: كلمة (الهَديّة) ما يُهدَى إلى الكعبة. وأيضاً: كلمة (السَّبيّة) الخَمر[78]. فأحمد بن فارس أول من قدم في اللغة العربية مصطلح "فقه اللغة" وطرح نظرية في نشأة اللغة العربية أطلق عليها التوقيفية ووضع المقامات واتخذها علماً. ويعتبر كتابه في فقه اللغة المعروف بكتاب "الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها" من أهم كتبه على الإطلاق الذي أهداه للصاحب بن عباد[79]. ثم جاء الحريري فنسج على منواله فالحريري مجوّدها ومروّض جماحها[80]. عندما تذكر المقامات أول ما ينصرف الذهن لها لموضوعاتها ومضمونها ولبلاغتها وقوتها وفصاحتها فاشتهرت بل تواترت وطارت في الآفاق[81]. **أهمية فن المقامة:** المقامات تحوي بعض المسائل اللغوية الهامة. المقامات تضمّ الكثير من الأمثال العربية التي يعود إلى الحريري الفضل في إخراجها من زوايا النسيان إلى ميادين الاستعمال. المقامات أضافت ذخيرة جديدة إلى التراث الأدبي. بما تضمَّنته من خُطَبٍ بليغةٍ. ابتكر الحريري معانيَها. وأشعار بديعة ابتدع نظمَها. وأحسنَ صياغتها. احتَوَت المقامات على تحليلات نفسيّة عميقة لشخصيّة البطَل انفَرَد الحريري بإيرادها. المقامات تحوي على كمٍّ هائل من الألفاظ. والتعابير أيضاً. وتميز أسلوب الحريري بالابتعاد عن التكرار قدر المستطاع وهذا يدعو إلى اتّساع المعجم اللفظي ويفيد في إبقاء الألفاظ ضمن حيّز الاستعمال لتظل حيّة مأنوسة. ولهذه السّمة فائدة كبيرة فيما يُسمّى بالتَّواصل اللغوي وهو أن يستمر استعمال المفردات القديمة في العصور اللاحقة. فقيمة المقامات هي قيمة لغوية أدبية تعليميّة[82]. **الدراسات السابقة: المراجعة النقدية لما سبق وكتب عن الموضوع: كتاب: شرح الشواهد الشعرية أُمَّات الكتب النحوية لأربعة آلاف شاهد شعري:** خرج الشواهد وصنفها وشرحها محمد محمد حسن شُراب مؤسسة الرسالة. جمع فيه

---

([74]) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 14 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1441هـ - 2020م. خصائص المقامة: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 10 الطبعة الخامسة: 2023م. كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده تقديم د. صلاح فضل. تحقيق وتعليق د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية.

([75]) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص:9 الطبعة الخامسة: 2023م. كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده تقديم د. صلاح فضل. تحقيق وتعليق د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية.

([76]) ينظر: المقامات ص: 8 دار ابن كثير.

([77]) ينظر: مقامات بديع الزمان الهمذاني ص: 9 الطبعة الخامسة: 2023م. كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده تقديم د. صلاح فضل. تحقيق وتعليق د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية.

([78]) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 785-786. وفيات الأعيان 118/1.

([79]) ينظر: ابن فارس رائد فن المقامات وأول من قدم "فقه اللغة" إعداد فهد صالح (جدة) الجمعة 11/رجب/1441هـ.

([80]) ينظر: مقامات الحريري دار صادر.

([81]) ينظر: المقامات ص: 8 دار ابن كثير.

([82]) ينظر: مقامات الحريري والدّراسات اللُّغَوية : أ. محمود الحسن. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (80) الجزء (4) ص: 786-787.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

الشواهد الشعرية ورتّبها على حروف المعجم فبلغت 4000 شاهد. من الهمزة إلى الياء جمعها من أمَّات كتب النحو مبتدئاً بكتب "سيبويه" (ت:180هـ - الموافق 796م) ومنتهياً بكتاب جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني (ت: 1364هـ - الموافق 1944م). **الشواهد الشعرية في كتاب المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري دراسة تحليلية نحوية صرفية**: رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في النحو والصرف. جامعة أم درمان الإسلامية كلية الدراسات العليا كلية اللغة العربية. مالك حقوق التأليف: أو مؤلف الكتاب: المعتز حامد بشير. **الشواهد الشعرية للمعنى المتحد واللفظ المتعدد في كتاب دلائل الإعجاز: دراسة تحليلية – نقدية- موازنة:** مكتبة وهبة. الأستاذ الدكتور محمد محمود يوسف البهلول. أستاذ البلاغة والنقد في جامعة الأزهر وطيبة. مكتبة جرير السعودية. **توظيف الشواهد الشعرية عند الأصوليين في ميزان الحجج والدلائل (غلاف):** تأليف أ.د. عبد الله بشير محمد البشير إدارة البحوث: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري: حكومة دبي. **الشواهد الشعرية على الفنقلات القرآنية في الكشاف**: مع فضيلة الدكتور جبران سلمان سحاري. **الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم أهميته وأثره ومناهج المفسرين في الاستشهاد به**: تأليف: د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري. مكتبة دار المنهاج. **معجم شواهد العربية**: لشيخ المحققين الأستاذ عبد السلام هارون. جمع فيه بين شواهد النحو وشواهد العَروض وعلوم البلاغة وخصائص العربية وأسرارها لكنه لم يذكر من الشواهد إلا قوافيها. وأثبت أمام كل شاهد مصادره. **معجم شواهد النحو العربية:** الدكتور حنا جميل حدَّاد من الأردن. 1984م. وأثبت الشواهد كاملة وذكر لكل شاهد مصادره. **الشواهد الشعرية في كتاب "شرح قطر الندى وبل الصدى" لابن هشام الأنصاري:** مواهب إبراهيم محمد أحمد. البلد: السودان. الجامعة: جامعة الخرطوم. الكلية: كلية الدراسات العليا. التخصص: اللغة العربية. المشرف: أ.د. عبد الله محمد أحمد. العام: 1428هـ- 2007م. الملخص: المبحث الثالث: مصادر الاحتجاج في اللغة العربية حيث قارنت بين الاستشهاد والاحتجاج والتمثيل. أولاً: الاستشهاد بالقرآن الكريم. ثم الاستشهاد بالحديث النبوي. فقد كان من المجيزين للاستشهاد به. وقامت بإيراد الأحاديث التي استشهد بها في كتابه "شرح قطر الندى". موضحة طريقة استشهاده. ثم وجهت عنايتها إلى الاستشهاد بالشعر العربي. واهتمت بالشاهد الشعري بصفة خاصة. حيث اهتمت بأغراض الاحتجاج سواء أكانت لفظية أو معنوية. ثم عرضت لأهم الضوابط التي وضعها العلماء للاحتجاج بالشاهد الشعري ومن ذلك: أن يصدر الشاهد من الشاعر العربي الفصيح الموثوق بعربيته. وأن تغلب عليه البداوة والفصاحة فلم يؤخذ من حضري قط. وكذلك معرفة القائل. وكذلك اهتمت بالعامل الزماني الذي حدده العلماء للشاهد الشعري. وخاصة بعد اختلاط العرب مع العجم. فقبلوا كل ما كان قبل منتصف القرن الثاني الهجري. ثم أوضحت طبقات الشعراء الأربعة. وبينت إجماع العلماء على الاستشهاد بشعر الطبقتين الأولى والثانية الجاهليين والمخضرمين. والاختلاف في الاستشهاد بشعراء الطبقة الثالثة وهي طبقة الإسلاميين. أما الطبقة الرابعة فهي طبقة المولدين والمحدثين فهؤلاء لا يجوز الاستشهاد بشعرهم باتفاق الجميع". يذكر ابن هشام أكثر من شاهد على المسألة النحوية الواحدة ولا يهتم بالتعليق على الشواهد أو ذكر موضع الاستشهاد بها. هنالك بعض الشواهد لا وجود لها في مصادر اللغة العربية ولا كتب النحو من ما تفرد به ابن هشام. أن شواهد الأسماء أكثر من شواهد الحروف والأفعال. **كتاب: الشافي في العروض والقوافي:** الدكتور هاشم صالح منّاع. أستاذ الأدب والنقد المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي. دار الفكر العربي بيروت الطبعة الرابعة 2003م. مزيدة ومنقحة. ملخص: "القسم الأول: علم العروض: ألقاب الأبيات: من حيث العدد: اليتيم: هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفرداً وحيداً أو هو البيت من الشعر الذي يعدّ وحدة كاملة ولا يعتمد على غيره في تمام معناه. وكان بعض الشعراء يقتصرون في نظمهم على بيت واحد مكتمل المعنى. النتفة: هي البيتان (والبعض يقول ثلاثة) أي أن ينظم الشاعر بيتين (أو ثلاثة). القطعة: ما ينظمه الشاعر دون القصيد. هي ما زاد على اثنين إلى ستة من أبيات الشعر. القصيدة: هي مجموعة من الأبيات الشعرية متحدة في الوزن أو القافية والرّوي. أو هي عدة معدودة من الأبيات الشعرية. ومن حيث الأجزاء: التام. والمجزوء. والمدور. والمرسل أو المصمت. والمشطور. والمصرع. والمقفى.والمخلع. والوافي. من حيث تسمية أجزاء البيت: الحشو. العروض. الضرب. من حيث تسمية شطري البيت: الشطر. المصراع. الصدر. العجز. ألقاب أجزاء الأبيات: أولاً من حيث التغيير: الإبتداء. الاعتماد. الغاية. الفصل. المزاحف. ثانياً: من حيث عدم وقوع التغيير: السالم. الصحيح. المُعرَّى. الموفور. البحور الشعرية: من صفحة: 57-222. القسم الثاني: علم القوافي: من صفحة: 249- 283".

**<u>المراجع بما في ذلك أحدث ما صدر في مجال البحث:</u>** شميم الحلي علي بن حسن بن عنتر (ت:601هـ) حياته وشعره الدكتور عباس هاني الجراح. مقامات الحريري والدّراسات اللُّغويّة: أ. محمود الحسن. عدد الصفحات:

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

30 صفحة. مجمع اللغة العربية بدمشق. المجلد (80) الجزء (4). الفضاء المكاني في مقامات الحريري: محمد عواودة. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 43 العدد 2016،2م. عدد الصفحات: 15 صفحة. الكلمات الدالة: الفضاء المكاني- المقامات- الحريري. ملخص: " ... وتتمثل صورة المكان الفنية في مقامات الحريري من خلال عناصرها الثلاثة وهي: الإنسان والزمان والأحداث التي تشترك باجتماعهما في بناء الهرم الحكائي للمقامات من تسلسل الأحداث وتفاعلها وظهور الشخوص ونماء الحبكة فضلاً عن إشراك إنسانها كاتباً وراوياً ومتلقياً. ودمجه ذهنياً وعاطفياً في البنية النصية للمقامات... ". المكان كلياً كالمدينة أو جزئياً كالمسجد أو البيت أو القرية أو الخان أو السوق أو الشارع. خاتمة البحث. "الفضاء اللغوي وآليات بناء المعنى": الدكتور عبد العالي العامري1 من ص: 215-240 مجلة اللسانيات العربية : مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية العدد: 9 ذو القعدة 1440هـ يوليو 2019م.

**المقدمة: شرح ما في الخطبة:-**

**تمهيد: مقدمة الناشر:** الآية المفتتح بها الكتاب: بين يدي الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله معلم البيان وملهم التبيان المتفرد بالفضل والإحسان الذي تسبحه الأصوات إذا عجت والسحائب إذا ثجت والمياه إذا سكنت أو ارتجت والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد أشرف بني عدنان وعلى آله وأصحابه ما سجعت حمامة على الأفنان وما تعاقب الجديدان. أما بعد"[83].

**شرح ما في الخطبة: قال الحريري رحمه الله تعالى: اللهم إنا نحمدك على ما علمت من البيان وألهمت من التبيان كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء وأسبلت من الغطاء. "اللهم":** قال الفراء: "إنما الأصل "يا اللهُ؛ أُمَّنا بخيرٍ". قال الفراء: لم نجد الميم زيدت في الأسماء إلا مخففة ولو كانت هاهنا بدلاً من ياء لما جمع بينهما". اللهم كلمة تستعمل في الدعاء بمعنى "يا الله". قال إمامُ اللغة الخليلُ بن أحمد: "أصل "اللهم" "يا الله" فحُذف منه حرفُ النداء لكثرة الاستعمال...". الأسلوب النبوي: رواية أسماء بنت زيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب "قل اللهم مالك الملك" إلى "بغير حساب" سورة آل عمران الآية: 26. الأسلوب الشعري: قال الشاعر: البيت لأبي خراش الهذلي: "إني إذا ما حدث ألما ... أقول: يا اللهم يا اللهما"[84]. ومن الرجز: "وما عليك أن تقولي كلما ... صليت أو سبحت يا اللهما"[85]. **التعليل:** أولاً: إنما حذف حرف النداء منه تأدباً. ثانياً: لأن حروف النداء حروف تنبيه ينبه بها المدعو. ثالثاً: لم يجز الجمع بينهما إلا في ضرورة الشّعر. رابعاً: لأن الأصل والبدل لا يجتمعان. خامساً: أن الحروف مبنيّة والأصل في البناء السكون. سادساً: اختاروا الفتحة لخفتها. هذا مذهب الخليل وسيبويه[86]. سابعاً: روي عن ابن عباس رضي الله عنهما: "أنّ هذا الاسم –أي اللهم- هو الاسم الذي إذا دُعي اللهُ به أجاب" تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي: عند تفسير قوله تعالى : "قل اللهم مالك الملك". والمعنى: "إذا دعا المسلم ربه عز وجل فإنه يتعرض لرحمة الله وعظيم فضله فدعاء الله والتوسل إليه هو السبيل لقضاء الحوائج". وفي الحديث: "بيان أن لله تعالى اسماً أعظم. وبيان فضل الدعاء والتوسل إلى الله عز وجل باسمه الأعظم وأنه إذا دُعي به أجاب"[87]. **"إنا نحمدك":** الحمد إذعان الحامد للمحمود باستحقاق واجب الثناء وهو أعم من الشكر. نحمدك: معناه نثني عليك بأتم وجوه الثناء كلها. **على ما علمت:** براعة استهلال: التعليم من جهة الله تعالى تارة يكون بخلق العلوم الضرورية في المكلف وتارة بنص الأدلة السمعية والعقلية. **من البيان:** البيان: وضوح المعنى وظهوره. البيان: الفصاحة والإيضاح. البيان الكشف والإيضاح. البيان: الفصاحة واللسن. يقال فلان بيّنٌ ذو بيان أي: فصيح. وهو أبين من فلان أي

---

([83]) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 7-10 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

([84]) ينظر: خزانة الأدب2/ 295. ألفية ابن مالك" وشذ يا اللهم في قريض" القريض: هو الشعر. ومثله قول الشاعر: إني إذا ما حدث ألما ... أقول ياللهم يا اللهم. فهنا أتى بالياء لكي يستقيم الوزن. سكانة الهمز لا همز قطع. واعلم أن اللهم يؤتى بها للنداء والطلب كما في قولك: اللهم اغفر لي. اللهم ارحمني. ويؤتى بها للتوكيد: أي توكيد الكلام للمخاطب: ومنه حديث ضمام بن ثعلبة. إذاً تستعمل "اللهم" على ثلاثة وجوه: في النداء وفي التأكيد وفي التقليل.

([85]) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري ص: 95 الناشر مكتبة الثقافة الدينية.

([86]) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري ص: 95 للمطرزي الناشر مكتبة الثقافة الدينية.

([87]) ينظر: الموسوعة الحديثية: موقع الدرر السنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

أفصح منه وأوضح كلاماً. وقال صاحب الكشاف: "البيان هو المنطق الفصيح المعرب عمَّا في الضمير". وهو في الأصل مصدر من بان بمعنى تبيَّن وظهر. أو اسم من بَيَّن كالكلام والسلام من كلَّم وسلم. البيان الفصاحة والإيضاح. وقيل البيان إخراج الشيء من حيز الإشكال إلى التجلي بأيّ وجه كان. وقيل هو اسم جامع لمعان مجتمعة الأصول متشعبة الفروع. النبي ﷺ جاء إلى قوم يجيدون البيان ومن اهتمامهم بالبيان يعلقون المعلقات في الكعبة. الأسلوب القرآني: سورة النساء الآية: 26. سورة الرحمن الآية: 4. وقالوا في تفسير قوله تعالى: "علمه البيان" سورة الرحمن الآية: 4 أي: آدم علمه أسماء كُلّ شيء. وقيل: الأنبياء كلها. الأسلوب النبوي: في الحديث: "إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا" والمعنى: في هذا الحديث يقول رسول الله ﷺ: "إن من البيان: أي: من بعض أنواع الكلام المنطوق نطقاً بيانياً باجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسان ما يكون سحراً. وذلك لحدة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب له"[88]. الأسلوب النبوي: "ما من نبي إلا أرسل (أوحي) على ما كان عليه قومه ... من المعجزات"[89]. الأسلوب الشعري: قول ابن الشمقمق: لو لم يكن للشعر فضل عند من مضى... . الأسلوب الشعري: قال في مراقي السعود: " من لطفنا بربنا تعالى ... توسيعه في نطقنا المجال". والمعنى: أي يكون في بعض أنواع الشعر حكمة من القول الصادق المطابق للحق وهو ما فيه المواعظ والأمثال والكلام النافع الذي يمنع من الجهل والسَّفه وينهى عنهما". **وألهمت:** ألهمت: نبهت عليه وفهمته. الإلهام: لا يجب إسناده ولا استناده إلى المعرفة بالنظر في الأدلة وإنما هو اسم لما يُهْجَسُ في القلب من الخواطر. يخلقه الله تعالى في قلب العاقل فتنبه بذلك ويفطن. ويفهم المعنى بأسرع ما يمكن. ولهذا يقال: فلان ملهمٌ إذا كان يعرف بمزيد فطنته وذكائه ما لا يُشاهده ولذلك يفسر وحي النحل بالإلهام دون التعليم. وألهمت: أي ألقيت في قلوبنا. الإلهام: الإلقاء من الله تعالى في الرُّوع وهو القَلبُ والعقلُ. الأسلوب القرآني: سورة الشمس الآية: 8. سورة الأنبياء الآية: 79. **من التبيان:** "التِّبيان" تفهم المعنى وتبينه. والبيان منك لغيرك والتبيان منك لنفسك. أي من تبيان المعاني وإظهارها بأوضح الأوضاع والمباني... والفرق بين البيان والتبيان: أن البيان عمل اللسان. والتبيان عمل الجنان. التبيان مصدرُ "بيَّن" من بينت إذا أظهرت وكشفت. وهو شاذ كـ "التِّلقاء". لأن المصادر إنما تجيء على الَّتفعال بفتح التاء كـ "التَّكرار" و "التَّذكار" و "التَّرحال" ونحوها. ولم يجيء بالكسر إلا هذان. سوى: تبيانٍ وتلقاء. وقال بعضهم: وتنضال أيضاً من المناضلة. التبيان: مصدر "بيَّن" تبياناً. مصدر تبين تبياناً. وأما الأسماء التي جاءت على هذا الوزن فمكسورة الأول مثل: "التِّمساح" و "التِّجفاف"[90]. **كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء:** أسبغ: أوسع وطوَّل. أسبغت: أتممت وأكملت. أتمها وأكملها. وكلٍّ واف كامل فهو سابغ. أسبغت: أتممت وكثرت. وأسبغت: أطلت. الأسلوب القرآني: سورة لقمان الآية:20. سورة سبأ الآية: 11. الإسلوب النبوي: ومنه إسباغ الوضوء. **من العطاء:** العطاء هو ما يمن الله به على عباده براً وفاجراً. الأسلوب القرآني: "وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها". سورة النحل: الآية: 18. **وأسبلت:** أرخيت. الإسبال: الإرسال. يقال: أسبل الستر. والإزار إذا أرسله فأرخاه من السَّبيل ومنه السَّبَلُ: وهو المطرُ المُسبل وهو الذي أُرسل دُفعة وتكاثف كأنما أرسل سِتراً. أسبل: أرخى وغطَّى وسَتَرَ. الأسلوب الشعري: قال لبيد: "بحر البيت من الكامل: "باتت وأسبل واكفٌ من ديمة ... يُروي الخمائل دائماً تسجامها". **من الغطاء:** الغطاء: أراد به ستر الله على عبده. من الغطو وهو الستر. فِعال من التغطية أو الغطو يقال: غَطَّيت الشيء وغَطَّوتُهُ. وغطا الليل يغطو إذا أظلم وألبس كل شيءٍ ظلامه. ومنه الغاطية وهي الكرمة لسترها وجه الأرض أو لارتفاعها من غطاء الماء إذا ارتفع. وكل شيءٍ طال كُلّ شيءٍ فقد غطا عليه. الغطاء: ما فوق الشيء للستر. وأراد بإسبال الغطاء ستر العيوب والذنوب[91]. الأسلوب القرآني: سورة ق الآية: 22. والمعنى: أي: نحمدك على أن سترت عيوبنا. **ونعوذ بك من شرة اللسن وفضول الهذر كما نعوذ بك من معرة اللكن وفضوح الحصر ونستكفي بك الافتتان: الافتتان: بإطراء المادح وإغضاء المسامح كما نستكفي بك الانتصاب لإزراء القادح وهتك الفاضح. ونعوذ بك:** نعوذ. أي: نستجير. الأسلوب القرآني: سورة الفلق الآيتان: 1-2. **من شره:** الشِرَّةُ: الحِدَّة. الحدَّة والنشاط. الحدَّة والحرص والنشاط. **اللسن:** اللسن: حدة اللسان

(88) ينظر: الموسوعة الحديثية: موقع الدرر السنية.
(89) ينظر تفسير الدر المنثور للسيوطي عند تفسير قوله تعالى "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم".
(90) ينظر: المقامات الحريرية ص:20. شعبة الكتب الدراسية. مجلس المينة العلمية. مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع. كراتشي –باكستان. شرح مقامات الحريري للشريشي.
(91) ينظر: المقامات الحريرية ص:20. شعبة الكتب الدراسية. مجلس المينة العلمية. مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع. كراتشي –باكستان. شرح مقامات الحريري للشريشي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

وإدلاله في الكلام. اللسن: الفصاحة. ورجل لسن وقوم لسن. اللسن: الفصاحة وجَودة اللسان. وشرة اللسن: هي الحرص عليه والنشاط فيه. يقال أخذته شِرَّةُ الشباب. وشرة اللسن: ما يتكلم به الإنسان فيما يتضرّر به عاجلاً وآجلاً. **وفضول:** زوائد. الفضل: الزيادة. وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه. الفضول: جمع فَضْل أو فَضْلَة وكلاهما عبارة عن الزيادة على ما يحتاج إليه. **الهذر:** الهذر: إكثار الكلام بغير فائدة. الهذر الهذيان. الهذر: الكلام الكثير. والهذر: الهذيان والكلام الكثير الساقط. الهذر: الكلام الذي لا يعبأ به. والهذيان. وقيل: الكلام الكثير في الباطل. والإضافة بيانية أي الفضول التي هي الهذر. الهذر كثرة الكلام في خطأ[92]. **كما نعوذ بك:** استعاذ من شرة اللسن لأنه من اقتدر على الكلام أداه إلى المطاولة في الجدل وتصوير الباطل في صورة الحق. ثم استعاذ من ضدها وهي المعرة لأن صاحبها لا يتم لفظه فيشين بذلك نفسه. ويقصر عن مراده من البيان. الأسلوب القرآني: سورة الناس. **من مَعَرَّةِ:** معرّة: شدة وصعوبة. والمعرة: العيب والعار. وقيل: هي كل ما يؤذيك. وفلان يعرّ قومه: أي يدخل عليهم مكروهاً. معرّة: العيب والأذا. وتلوّن الوجه من الغضب. الأسلوب القرآني: سورة الفتح الآية: 25. **اللَّكَنِ:** اللكن: احتباس اللسان عند الكلام. اللكن: عدم الإفصاح. أي من عيب العِيّ. ومَساءته. اللكن واللكنة: عجمة في اللسان وعيٌّ. عجمة في اللسان وعدم تبيين للكلام. وبيان المقابلة في كلامه: أنه قابل شرّة بمعرّة واللسن باللكن والهذر بالحصر. الأسلوب الشعري: وسئل قدامة الكاتب عن المقابلة فقال: هي أن يضع الشاعر ألفاظا يعتمد التوافق بين بعضها وبعض في المخالفة فيأتي بالموافق بما يوافق وفي المخالف بما يخالف. **وفضوح:** شهرة. **الحصر:** قرن المعرة بالحصر لأن من يعتريه يتوالى عليه الوهل والخجل. الأسلوب الشعري: وهذا الفنّ من الكلام يسمى في صنعة البديع المقابلة. حصر حصراً إذا أعيا واستحيا أو أضاق صدره. الحصر: العِيُّ. الحصر: العجز عن الكلام. الحصر: عي القلب. اشتهار العي وعدم القدرة على الكلام. الأسلوب القرآني: سورة الأحزاب الآية: 19. وسورة الزخرف الآية: 18. الأسلوب القرآني: سورة النساء الآية:90. الأسلوب الشعري: قال النمر بن تولب: (الوافر): "أعذني ربّ من حصر وعيّ ... ومن نفس أعالجها علاجا". وقال محرز بن علقمة: (الوافر): "لقد وارى المقابر من شريك ... كثير تحلّم وقليل عابا". "صموتاً في المحافل غير عي ... جدير حين ينطق بالصواب"[93]. **ونستكفي بك:** معناه نسألك ونطلب منك أن تكفينا الافتتان. نستكفي: نتحصن. **الافتتان:** أصل الفتنة اختبار الفضة بالنار. والفتين: الفضة المحرقة. والفتين أيضاً: الحجارة المحرقة وهي الحجارة تدلك بها الأقدام في الحمام. الافتتان: الافتنان. الأسلوب القرآني: سورة طه الآية: 40. سورة الصافات الآية: 162. **بإطراء المادح:** الإطراء: الاسترسال في مدح الإنسان بمحضره. الإطراء: المبالغة في المدح. الإطراء: المدح. أي لا تفتني بمدحه إياي. والمعنى: نسألك أن تكفينا الفتنة بإطراء المادح. أي: نسألك أن تقينا الافتتان بإطراء من يمدحنا. أي: لا نفتن بإطراء من يمدحنا. الأسلوب النبوي: وفي الحديث عن النبي ﷺ: "لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم أنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله" صحيح البخاري الرقم (3445). الأسلوب الشعري: قال أحمد بن فارس: "هذا التركيب يدل على غضاضة وجدة. فالطري: الشيء الغض ومصدره الطراوة. ومنه أطريت فلاناً إذا مدحته بأحسن ما فيه. فإنك جعلته غَضّاً". المعنى: في هذا الحديث يرشد النبي ﷺ أمته ألا يبالغوا في مدحه وألا ينزلوه عن منزلته[94]. **وإغضاء:** إغضاء: تجاوز ومسامحة. وأصله أن يبدو لك الشيء فتدني جفنيك وتقصر نظرك كأنك لم تره. والإغضاء: الإغماض وأغضيت عنه وأغمضت إذا تغافلت عنه. الإغضاء: كف البصر عن الشيء. الإغضاء: الإطراق عن العيب. الأسلوب الشعري: قال الفرزدق: "يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فما يكلم إلا حين يبتسم". يمدح زين العابدين. **المسامح:** الموافق لغرضك والمتجاوز عن عيبك. لأن المؤمن ناصح. "الإغضاء في الأصل المقاربة بين الجفنين: والمعنى: أن المسامح قد يعذر: قد يعذرك فيما تقول. فلا ينبغي أن تغتر بمسامحته لك في كل ما أتيت"[95]. **كما نستكفي بك الانتصاب:** الانتصاب: الظهور والاعتراض أمام الشيء. الانتصاب: التصدّي للشيء. **لإزراء:** إزراء: تقصير. وتنقيص. زرى عليه إذا عابه. أي: الاحتقار الطاعن. وأزرى به: إذا قصَّرَ به. **إزراء القادح:** الطعن على الناقد الصادق. **القادح:** العائب. والقادح أيضاً: الذي يضرب الزند بالحجر ليورى. ومنه قدح الأسنان وقدح الشجر. الأسلوب الشعري: "كل الحوادث مبدأها من النظر ... ومعظم النار من مستصغر الشرر. **وهتك:** وهتك: شق. وهتكت

---

(92) ينظر: القاموس المحيط.
(93) ينظر: البيان والتبيين ونسبهما إلى محرز بن علقمة.
(94) ينظر: الموسوعة الحديثية موقع الدرر السنية.
(95) شرح مقامات الحريري : المقدمة: الشيخ محمد محمود الشنقيطي. قناة الشيخ محمد محمود ولد أحمد على اليوتيوب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

الستر: خرقته. **الفاضح:** الفاضح: الذي يشهر عيوبك. الفضح: الكشف للمعايب. المعنى: أي: "هتك من يفضح الناس أستار عيوبهم"[96]. **ونستغفرك من سوق الشهوات إلى سوق الشبهات. ونستغفرك:** نسألك المغفرة وهي من غفرت الشيء سترته. **من سَوْقِ الشهوات:** "السَوق" مصدر ساقه أي حثَّه على السير من الخلف. والسُوق: الموضع الذي يُجلَب إليه المتاع للبيع. سمي سوقاً لسوق الناس إليه. أو لقيامهم على السُّوق. بالفتح أي: بعثها. الأسلوب القرآني: سورة الأحزاب الآية: 41-42. الأسلوب النبوي: عن محمد بن واسع قال: قدمت مكة فلقيت بها أخي سالم بن عبد الله فحدثني عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: "من دخل السوق فقال: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كتب له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة" سنن الترمذي. الأسلوب النبوي: تقول عائشة رضي الله عنها "كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه". والمعنى: الذكر في الأسواق وفي البيت مشروع[97]. **إلى سُوق:** بضم السين. **الشبهات:** الشبهات ما يشتبه ويلتبس. الشبهات: جمع شبهة وهي ما يشتبه عليك أمره. وأراد بها مواضع الشّك والريبة. الأسلوب النبوي: إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور (مشتبهات) (مشْبِهات) (مُشَبَّهَاتٌ)... إلا وإن حمى الله محارمه". **كما نستغفرك من نقل الخَطَوات (الخُطُوات) إلى خِطَطِ الخطيئات. كما نستغفرك من نقل الخطوات:** ضبطت بالوجهين معاً: الخُطُوات، الخَطَوات. الخطوات: جمع خطوة وهي ما بين القدمين. **إلى خطط:** الخطط: الأرض يخطها الرجل لنفسه. كتبت في الأصل بالوجهين: بالهمز والياء: الخطيئات، الخطيات. الخطط: جمع خطة بالكسر وهي الأرض يخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد اختارها ليبني بها. الخطط: جمع خطة وهي الطريق يخطه الرجل في الأرض يكون حداً للشيء يحوزه ويعتمده. والخُطة بالضم: المنزلة والمزية. **الخطيئات:** الخطيئات: أي: الذنوب وهي من الخطأ. المعنى: يستغفر الله عما ساقه في المقامات كأنه شهوة اشتهى عملها ثم اشتبه عليه: هل في ذلك رضا الله أم سخطه. فكأنه ساق شهوة إلى سوق يجهل التّبايع فيها خاسر الصفقة. فلهذا استغفر الله منها. الأسلوب القرآني: سورة الإسراء الآية: 32. الأسلوب الشعري: "والعين تعرف من عيني محدثها ... إن كان من حزبها أو من أعاديها". الأسلوب الشعري: "وكنت متى أرسلت طرفك رائدا ... لقلبك يوماً أتعبتك المناظر" "رأيت الذي لا كله أنت قادر عليه ... ولا عن بعضه أنت صابر". **ونستوهب منك توفيقاً قائداً إلى الرشد. ونستوهب منك توفيقاً قائداً:** ونستوهبك توفيقاً قائداً. نطلب أن تهبنا وتعطينا. وهبه هبة أعطاه. والتوفيق: توجيه الله تعالى الأسباب إلى الخير. وإلهامه الخير. الأسلوب القرآني: سورة هود الآية 88. المعنى: وردت الآية في هذا الموضع بمعنى التوفيق. **إلى الرشد:** "الرَّشَد" و "والرُّشْد" خلاف الغَيّ. يستعمل استعمال "الهداية". وقال بعضهم: "الرَّشَد" أخصَّ من "الرُّشْد" فإنَّ "الرُّشْد" يقال في الأمور الدُّنيويّة والأخرويّة. و "الرَّشَد" يقال في الأمور الأخرويّة لا غير. والراشد والرشيد يقال فيهما جميعاً[98]. الأسلوب القرآني: سورة البقرة الآية: 256. سورة الحجرات الآية: 7. سورة هود الآية: 97. **وقلباً متقلباً مع الحق:** ضبطت بالنون والتاء معاً: منقلباً ، متقلباً. أي: لا يستقرّ في الباطل بل يتقلّب مع الحقّ أينما كان. الأسلوب القرآني: سورة الإسراء الآية: 81. الأسلوب النبوي: "يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك". الأسلوب الشعري: وما سمي الإنسان إلا لنسيه ... ولا القلب إلا أنه يتقلب". **ولساناً متحلياً بالصدق:** أي: متزيّنا به[99]. الخطأ والصواب في الأفعال. الأسلوب القرآني: سورة الشعراء الآية: 84. الأسلوب الشعري: قال في عقود الجمان: "تطابق الواقع صدق الخبر". **ونطقاً مؤيداً بالحجة:** الحجة البرهان والدليل. الحجة ههنا الكلام المستقيم. الأسلوب القرآني: سورة الذاريات الآية: 47. **وإصابة ذائدة:** معنى إصابة: النطق بالصواب. الذائد: الحامي. ذائدة: من الذود وهو الطرد. ذائدة: أي دافعة. ذائدة: بعيدة. الأسلوب القرآني: سورة القصص الآية 23. سورة ص الآية: 36. **عن الزيغ:** الزيغ: الـمَيلُ. الزيغ: الميل عن الحق إلى الباطل. الأسلوب الشعري: "ردوا فو الله لا ذدناكم أبداً ... ما دام في مائنا ورد لورّاد"[100]. **وعزيمة قاهرة هوى النفس:** هي اسم من عزم الأمر إذا أمضاه وأحكمه. وفي المجمل: العزم والعزيمة: عقد القلب على الشيء تريد أن تفعله. وعن الغوري: العزم الإرادة

---

(96) ينظر: شرح مقامات الحريري الشيخ محمد محمود الشنقيطي: قناة الشيخ محمد محمود ولد أحمد الشنقيطي.
(97) الشيخ عبد العزيز بن باز: تطبيق موسوعة الفتاوى البازية.
(98) ينظر: المقامات الحريرية ص:20. شعبة الكتب الدراسية. مجلس المينة العلمية. مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع. كراتشي –باكستان.
(99) ينظر: المقامات الحريرية ص:20. شعبة الكتب الدراسية. مجلس المينة العلمية. مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع. كراتشي –باكستان.
(100) ينظر: الهمع9/1 والدرر 4/1. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

المتقدمة لتوطين النفس على الفعل ومنه اعتزام الفرس في عنانه إذا مرَّ جامحاً لا ينثني. والبصيرة للقلب كالبصر للعين وهو حاسَّة الرؤية يعني: هب لي رأياً في قهر الهوى قوياً ونظراً في معرفة القدر جلياً. وعزيمة: العزيمة عقد القلب على الشيء يريد أن يفعله. وعزم على الشيء: جدّ فيه. قاهرة: غالبة. الهوى: الحب. وهوى النفس: ما تحبّه وتميل إليه. الأسلوب الشعري: الشاعر: قيس بن الملوح: بحر البيت (الطويل) قصائد حزينة: عمودية: " شكوت إلى سرب القطا إذ مررن بي ... فقلت ومثلي بالبكاء جدير" "أسرب القطا هل من معير جناحه ... لعلّي إلى من قد هويت أطير" "فجاوبنني من فوق غصن أراكة ... ألا كلنا يا مستعير معير" "وأيُّ قطاة لم تعرك جناحها ... فعاشت بضُرٍ والجناح كسير" "وإلا فمن هذا يؤدي رسالة ... فأشكره إنَّ المحبَّ شكور" "إلى الله أشكو صبوتي بعد كربتي ... ونيران شوقي ما بهن فتور" "فإني لقاسي القلب إن كنت صابراً ... غداة غدٍ فيمن يسير تسير". **وبصيرة ندرك بها عرفان القدر:** بصيرة: يقيناً. والبصيرة في غير هذا: الدَّليل والحجة والعبرة أيضاً. فعلى تأويل أنه عين بصيرة أو كما يقال للرجل: أنت حُجة . أو تكون الهاء للمبالغة. وبصيرة: يقيناً. والبصيرة للقلب. والبصر للعين. الأسلوب الشعري: علي الغراب الصفاقسي: "ما حك جلدك مثل ظفرك ... فتول أنت جميع أمرك" "وإذا قصدت لحاجة ... فاقصد لمعترف بقدرك" الديوان: العصر العثماني. عرفان القدر: أي معرفة أقدارنا. الأسلوب القرآني: سورة الجاثية الآية: 20. سورة القيامة: الآية: 14. الأسلوب الشعري: ومنه قول قسّ بن ساعدة: بحر البيت: (مجزوء الرمل) في الذاهبين الأولي ... ن من القرون لنا بصائر. قصائد عتاب: عمودية: الديوان: العصر الجاهلي. **وأن تسعدنا.** الأسلوب القرآني: سورة هود الآية: 108. **بالهداية:** الهداية رشده الله رشدا وأرشده: هداه. ورشد هو رشدا ورشادا: اهتدى. **إلى الدراية:** الدراية: مصدر دريت الشيء دراية ودريا: علمته. الدراية: اكتساب المعرفة. أو العلم مع تكلف. **وتعضدنا:** أي تقوّينا. وتكون لنا عضداً أي معيناً. عَضَدَ: أعان وساعد. تعضدنا: تقوّينا. وعضّده: أعانه وكان له عضدا. أي تنصرنا وتقوّينا. الأسلوب القرآني: سورة القصص الآية: 35. **بالإعانة:** أن تعيننا وتقوّينا على الإعراب عما في الضمير[101]. الأسلوب الشعري: علي بن أبي طالب: "إذا لم يكن عون من الله للفتى ... فأول ما يجني عليه اجتهاده". **على الإبانة:** الإبانة: مصدر أبنت الشيء أي بينته. الإبانة: البيان عمّا في الضمير. **وتعصمنا:** أي تمنعنا من الضلالة والفساد. العصمة: الحماية. ومنه قيل لوكاء القربة: عصام. الوِكاء: الخيط الذي تُشدُّ به الصُّرَّة والكيس وغيرهما[102]. العصمة: الحفظ. والأنبياء معصومين. **من الغواية:** مصدر غوى غيّا وغواية وغوى أيضاً غواية. وهما ضد رشد رشدا. الغواية: الضَّلالة. **في الرواية:** مصدر رويت الخبر إذا أسندته إلى غيرك. الرواية: نقل الحديث من صاحبه إلى طالبه. الأسلوب الشعري: "كذا من جاور العلماء طفلاً ... يكون إذا نشا شيخاً أديبا". الأسلوب الشعري: قال الإمام السيوطي ناقلاً عن بعض النحاة: لم أسم في طلب الحديث لرفعة ... أو لاقتناص قديمه وحديثه" "لكن إذا فات المحب لقاء من يهوى ... تعلل باستماع حديثه". الأسلوب الشعري: روى الأندلسي: " وروى النعمان عن ماء السما ... كيف يروى مالك عن أنس". **وتصرفنا:** تصرفنا: تزيلنا. **عن السفاهة:** السَّفَهُ: خفَّةُ العقل. السفاهة: الجهل. وقول الفحش. **في الفكاهة:** الفكاهة: المزاح وما تستريح به النفس. والفكاهة في الكلام كالفاكهة في الطعام. الفكاهة طِيبُ الحديثِ. مأخوذٌ من الفاكهة. الفكاهة: بالضم المزاح وحسن الخلق. وانتقال الحديث من فن إلى فن. **حتى نأمن:** تأمن. **حصائد الألسنة:** الألسنة: جمع لسان. حصائد الألسنة: شر كلامها وقطعها في أعراض الناس. فدعا الله أن يتم سعده بأن يؤمنه عادية الألسنة. والحصائد في الأصل: جمع حصيدة وهي الحزمة من الزرع المحصود فهي فعيلة بمعنى مفعولة. والحصيد: الشيء المحصود. الأقوالُ المذمومةُ. هي جمع حصيدة وهي ما يُحصد من الزرع. شُبّه اللِّسان وما ينقطع به من القول بِحَدّ المنجل وما يُقطع من النبات. الأسلوب القرآني: سورة ق الآية: 18. سورة الإسراء الآية: 36. الأسلوب النبوي: ما جاء في الحديث الطويل: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إنا لنؤاخذ بما نتكلم فقال: "ثكلتك أمك يا معاذ هل يكبّ الناس في النار على رءوسهم إلا حصائد ألسنتهم" سنن الترمذي. والمعنى: أن اللسان أصل لكل ما يدخل الإنسان النار ففيه تحذير شديد من آفات اللسان[103]. الأسلوب الشعري: "احفظ لسانك أيها الإنسان". والمعنى يارب ... **ونكفى:** نمنع. الأسلوب القرآني: سورة البقرة الآية: 137. **غوائل:** غوائل: قواتل ومهلكات. واحدها غائلة. وغالته المنية أهلكته.

---

([101]) ينظر: المقامات الحريرية ص:20. شعبة الكتب الدراسية. مجلس المينة العلمية. مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع. كراتشي –باكستان.
([102]) ينظر: النهاية لابن الأثير 461/7 مادة (وكا).
([103]) ينظر: الموسوعة الحديثية: موقع الدرر السنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

الغائلة: المُهلكة. وأصله من الغيلة. **الزخرفة:** الزخرفة: تزيين الباطل. وأصلها تزيين الشيء بالزخرف. والزخرف هو الذهب. الزخرفة: تزويقُ الكلام الباطل حتى يتوهم أنه حقٌّ. غوائل الزخرفة: أي آفات التزيين. غوائل الزخرفة: مصائد التزيين وأخطاره. الأسلوب القرآني: سورة الأنعام الآية: 1112. **فلا نورد:** نرد: نقصد. الأسلوب القرآني: سورة القصص الآية: 23. **مورد مأثمة:** موضع إثم. والمورد أصله الموضع يشرب منه الماء. المأثمة: مكان فيه إثم. المعنى: "إذا عصمتنا يا ربنا فإنا لا نرد مورد مأثمة ولا نأتي مكاناً نأثم فيه"[104]. **ولا نقف موقف مندمة:** مندمة: ندم. **ولا نرهق:** لا نكلف. نرهق: نتّهم ونعاب. والزهق: العيب. الإرهاق: تكليفُ الأمرِ الشَّاقّ. الأسلوب الشعري: قال حسان بن ثابت الأنصاري: "حصان رزان ما تزن بريبة" ما تتهم. "وتصبح غرثى من لحوم الغوافل". والحصان: العفيفة. والرّزان: أي: ذات ثبات ووقار وعفاف. ما تزنّ: بالبناء للمجهول. أي: ما تتهم. وغرثى: وصف المؤنث من "الغرث" بالتحريك وهو الجوع. والغوافل: جمع غافلة يعني أنها لا تغتاب أحدا"[105]. الأسلوب الشعري: امرئ القيس: "وأمنع عرسي (زوجتي) أن يزن بها الخالي". **بتبعة:** وتبعه: خطيئة يتبعه ضرها بعد الموت. بتبعة: أي ولا نؤخذ على ضيق وعسرة بسبب تبعة وأصل الإرهاق الإدناء يقال: رهقه إذا غشيه ودنا منه. وأرهقته إيَّاه. ومنه صبي مراهق أي مُدانٍ للحُلُم. والمرهق: المضياف الذي يغشاه النَّاس. وينزل به الأخياف كثيراً. الأسلوب الشعري: قال ابن هرمة: (المنسرح) : "خير الرجال المرهقون كما ... خير تلاع الأرض أكلؤها". ولا نرهق: أي لا نغشى ولا نكلف. بتبعة: أي بسبب تبعة وهي الظلامة وهي ما يؤخذ منك ظلماً. تبعة: ما أتبع بظلم أو مظلمة. التبعة: ما يُتتبَّع من الزَّلّات. والتبعة: ما يتبع المظلمة من الدَّرك. ويقال أيضاً: لي قبل فلان تبعة وتباعة وهي الظلامة. الأسلوب الشعري: قال (مجزوء الكامل) "لم يحذروا من ربهم ... سوء العواقب والتباعة". **ولا معتبة:** معتبة: سخط وهي من العتاب وهو تقبيح القول على جهة الإشفاق. وأصله: من عتبت الأديم أي: رددته إلى الدباغ ليصلح. وباء (تبعة) وتاء (معتبة) يكسران ويفتحان. ولا معتبة: المعتبة: العتب. وأصل العتاب مراجعة الكلام وعتب عليه إذا غضب. **ولا نُلْجَأ:** أي نضطرّ ونحتاج. نلجأ: نحوج. الأسلوب الشعري: "قيل لي قد أساء إليك فلان ... ومقام الفتى على الذنب عار" " قلت قد جاءنا وأحدث عذراً ... دية الذنب عندنا الاعتذار". **إلى معذرة:** معذرة: اعتذار. معذرة: المعذرة الاسم من عذرت فلاناً إذا كففت عن لومه فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فيما يلام عليه. الأسلوب القرآني: سورة الأعراف الآية: 164. **عن بادرة:** بادرة: سقطة وزلّة. وقد بدرت الكلمة والفعلة: خرجت من غير أن يدبر موقعها. وفلان تخشى بوادره: أي فلتاته. الكلمة والفعلة التي يبادر إليها الإنسان من غير روية. البادرة: الحِدَّة. وقيل: ما يبدرُ منك عند الحِدَّة. يقال: فلانٌ مخشي البوادر وأنا أخاف بادرته. والبادرة: أيضاً البديهة. وتركيبها يدل على السرعة. يقال: بدرت إليه وبادرته الغاية... ومنه البدر سُمِّيَ بذلك لمبادرته الشمس بالطلوع. وعينٌ بدرةٌ تبدر بالنظر. وقيل تامَّة كالبدر. عن بادرة: البادرة: الكلمة والفعلة التي يبادر إليها الإنسان من غير روية فتقع خطأ. الأسلوب الشعري: ومنه قول النابغة: (الطويل): "ولا خير في حِلم إذا لم تكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدَّرا". "ففي الحلم خير من أمور كثيرة ... وفي الجهل أحياناً إذا ما تعذرا". الديوان: ديوان النابغة الجعدي. **اللهم:** هذا دعاء. **فحقق لنا هذه الأمنية:** حقق: يسر. المنية: ما يتمنى. المنية كالأمنية. **وأنلنا:** أعطنا. **هذه البغية:** البغية: ما يطلب. **ولا تضحنا:** تضحنا: تُبرزنا. والضَّاحي: البارزُ إلى الشَّمس. تضحنا: تطردنا من ظلك إلى حَرّ المعصية والنار. الأسلوب القرآني: سورة طه الآية: 119. والمعنى: "أن الله سبحانه وتعالى ضمن لنبيه آدم عليه السلام ضروريات الحياة: هي المأكل والمشرب والملبس والمسكن: الطعام واللباس والسكن"[106]. الأسلوب الشعري: " قال عمر بن أبي ربيعة: "رأت رجلاً أيما إذا الشمس عارضت ... فيضحى وأيما بالعشي فيخصر"[107]. شرح البيت: "يضحى: يكون بارزاً للشمس من غير كنٍّ يحجبها عنه. يخصر: إذا أصابه البرد. قال الشاعر: "إذا ما رأوا ناراً يقولون ليتها ... وقد خصرت أيديهم نار غالب". أي أصابهم البرد لأن اليد تتأثر من شدة البرد كثيراً"[108]. **عن ظلك السّابغ:** ظلّك: سترك. السابغ: المديد. وأصل الظل الستر والموضع الذي لا تبلغه الشمس. ظلك السابغ: كناية عن الستر. الأسلوب النبوي: وفي الحديث: "ضحا ظلّه" انكشف موضعه للشمس. لا تضحنا عن ظلك السابغ: أي لا

(104) ينظر: شرح مقامات الحريري للشيخ محمد محود الشنقيطي: قناة الشيخ محمد محود ولد أحمد على اليوتيوب.
(105) ينظر: الإنصاف 759. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية.
(106) ينظر: شرح مقامات الحريري للشيخ محمد محود الشنقيطي: قناة الشيخ محمد محود ولد أحمد على اليوتيوب.
(107) ينظر: شرح مقامات الحريري للشيخ محمد محود الشنقيطي: قناة الشيخ محمد محود ولد أحمد على اليوتيوب.
(108) ينظر: كتاب رحلة الحج إلى بيت الله الحرام : محمد الأمين الشنقيطي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

تزل عنّا ظلّ رحمتك. **ولا تجعلنا مضغة للماضغ:** مضغة: لقمة. وكلّ ما يمضغ لقمة. والماضغ: هنا العائب الآكل أعراض الناس. فكأن العرض حين يعيبه مضغة له. المضغة: القِطعةُ من اللَّحم. لا تجعلنا أحدوثة في أفواه الناس. مضغة للماضغ: معناه ولا تجعلنا أحدوثة في أفواه الناس. يتكلمون فينا بالقبيح فنصير كأننا لحوم نؤكل بالغيبة. الأسلوب القرآني: سورة الحجرات الآية: 12. الأسلوب النبوي: حديث المعراج. **فقد مددنا إليك يد المسألة:** المسألة: الحاجة والفقر. المسألة: مفعلة من السؤال وهو الطلب. **وبَخَعْنَا:** ونجعنا: بخع له بحقه أقرّ به. وبخع نفسه قتلها غيظاً. أي أذعنا وأقررنا. واعترفنا يقال لسان باخع أي مقرّ. بخعنا: هاهنا أقررنا. بَخَعنَا هاهنا: أقررنا. وأنبنا. الأسلوب القرآني: سورة الكهف الآية: 6. الأسلوب الشعري: "آتي إليك وقلبي كف مسكين". **بالاستكانة لك:** الاستكانة: الخضوع. بالاستكانة: الذِّلَّة. بالاستكانة: أي بالذل: استكان إذا ذُلَّ وخضع. وهو استفعل من الكون. أي صار له كون خلاف كونه. أي أقررنا بالخضوع لك إقرار مذعن بالغ جهده في الإذعان. الأسلوب القرآني: سورة المؤمنون الآية: 76. **والمسكنة:** والمسكنة: الفقر والذلة. مفعلة من السكون والمسكين الساكن عن الحركة من الفقر. والمسكنة إلى الله الخضوع. **واستنزلنا:** طلبنا أن تنزل علينا. والاستنزال: السؤال بتلطف. **كرمك الجم ومنَّك:** أي الكثير. الجم: الكثير. المن: من الله محمود. والمن: من النبي ﷺ محمود. ومن العالم على طالبه. ومن الوالد على ولده. الأسلوب القرآني: سورة الفجر الآية: 20. **وفضلك:** فضلك: إحسانك. **الذي عمّ:** شمل الناس. **بضراعة الطلب:** ضراعة: ذلة. الضراعة: الضعف والذل. وشدّة الفقر. **وبضاعة الأمل:** استعارة من بضاعة المال وهي الطائفة منه للتجارة والمعنى: وسألناك بذل السؤال والأمل لا بالمال والخول. البضاعة: المال يتّجر به. الأمل: الرجاء. الأسلوب القرآني: سورة يوسف الآية: 19. **ثم بالتوسل:** التوسل: التقرُّب. التوسل: التقرب. **بمحمد سيد البشر: البشر:** الخلق. وهو في الأصل جمع بشرة. المعنى: بشرة: هي ظاهرة الجلد وسمّوا بشرا: لظهور أبشارهم خلافا لغيرهم من الحيوان. أبشارهم لا ترى. **والشفيع:** الشفيع: الطالب لغيره. **المشفع:** المشفع: الذي أعطى الشفاعة. الأسلوب القرآني: سورة الإسراء الآية: 79. الأسلوب النبوي: حديث الشفاعة المتواتر: قال النبي ﷺ: "خيّرت بين الشفاعة وبين أن يدخل شطر أمتي الجنة فاخترت الشفاعة وإنها أعمّ وأكفى أترونها للمؤمنين المتقين لا ولكنها للمذنبين ...". الأسلوب النبوي: حديث "يا محمد سل تعط واشفع تشفع". **في المحشر:** المحشر: موضع اجتماع الناس يوم القيامة. والمحشر أيضاً: الحشر. **الذي ختمت به النبيين:** ختمت: كان خاتمتهم. أي: آخرهم. النبيين: النبيئين. لغتان فصيحتان. **وأعليت درجته:** درجته: منزلته. **في عليين:** عليين: أعلى الجنة وكأنه جمع علّيّة. عليين: هو الموضع الذي يجمع فيه أعمال الصالحين. وهو علم لديوان الخير الذي دُوّن فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين. الأسلوب القرآني: سورة المطففين الآية: 18. الأسلوب الشعري: "والباب هو عند قوم يطرد". **ووصفته في كتابك المبين:** المبين: رسول كريم. المبيّن: قيل: هو جبرائيل. وقيل: هو محمد ﷺ: اتفق مشاهير المفسرين على أن المراد به نبينا ﷺ. الأسلوب القرآني: وهو المراد في قوله تعالى: "ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين" سورة التكوير الآيات: 19-21. الأسلوب النبوي: قصة في البخاري ومسلم من حديث عائشة: "كيف تسألوني وفيكم هذا الحبر". **فقلت:** يا الله. **وأنت أصدق القائلين: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين".** الأسلوب القرآني: سورة الأنبياء الآية: 107. **اللهم فصل عليه وعلى آله الهادين:** الصلاة في الاصطلاح: الصلاة من الله الرحمة. ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين: التضرع والدعاء. ومن الجمادات: التسبيح والتقديس. والصلاة في اللغة: الصلاة قد تأتي بمعنى الدعاء. الأسلوب الشعري: قال الأعشى: "عليك مثل الذي صليت فاغتمضي ... عينا فإن لجنب المرء مضطجعا". وقد تأتي بمعنى البركة. الأسلوب الشعري: "صلى على عزة الرحمن وابنتها لبنى ... وصلا على جاراتها الأخر". وقد تأتي بمعنى الكنيسة. الأسلوب القرآني: "صلوات وبيع" سورة الحج الآية: 40. أي كنائس. وقد تأتي بمعنى الديانة. الأسلوب القرآني: "قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك" سورة هود الآية: 87. أي أديانتك. وقد فسروا الصلاة بالبركة وبالقراءة. الأسلوب القرآني: "ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها" سورة الإسراء الآية: 110. أي بقراءتك. وقد فسروا بالبركة وبالقراءة وبالكنيسة وبالدعاء والديانة. وقد أتت شواهد لكل ما ورد. **وعلى آله:** أهله وعياله. آل محمد في الدعاء: مقام الدعاء: كل مؤمن ومؤمنة. الأسلوب النبوي: جاء في رواية الديلمي: "آل محمد كل تقي". المعجم الأوسط للطبراني (3332). والكامل في الضعفاء 8/ 293. والديلمي كما في زهر الفردوس لابن حجر 172 جميعا بلفظه[109]. وأما في مقام الفيء والخمس: فبنوا هاشم وبنو عبد المطلب عند الشافعية. الأسلوب النبوي: حديث: "نحن بني هاشم وبنو المطلب ما افترقنا في جاهلية ولا إسلام". وأما في مقام الدعوة: الإجابة. **الهادين:**

(109) الموسوعة الحديثية موقع الدرر السنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

المرشدين إلى طريق الخير. وقد هديته الطريق إذا أرشدته. **وأصحابه الذين شادوا الدين:** أي قووه ورفعوه: رفعوا عماده. من شاد القصر بالشيد إذا طلاه به وشاده. وأشاده وشيَّده رفعه. وتركيبه يدل على الرفع. ومنه أشاد بذكره إذا رفعه بالثناء عليه وأشاد صوته وبصوته وأشاد بالضَّالة عرَّفها. من شاد البناء وأشاده وشيده إذا طوله إلى جهة السماء وكل شيء رفعته فقد شدته. شادوا الدين: من الاستعارة المكنية. الدين هو : وضع إلاهي سائغ لذوي العقول لما ينفع لمعاشهم في الدنيا ومعادهم في الآخرة. سمي ديناً لأننا ندين به. الأسلوب القرآني: سورة النساء الآية: 78. **واجعلنا لهديه وهديهم**: الهدي: السيرة السوية. وهو في الأصل مصدر. الهدي: السيرة النبوية. الأسلوب النبوي: ومنه الحديث: "إهْدُ واهَدْيَ عمَّار" الأسلوب النبوي: روى الإمام أحمد (18351) والنسائي (1305) في سننه عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أنه كان من دعاء رسول الله ﷺ "اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خير لي اللهم إنا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفذ وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضى بعد القضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين". المعنى: "وهذا الشأن في دعاء رسول الله عليه الصلاة والسلام فيه جوامع الكلم وفيه المعاني الحسنة وأحسن الدعاء ما كان يدعو به رسول الله ﷺ. **هديه وهديهم:** طريقته وطريقتهم. الأسلوب النبوي: قال النبي ﷺ: "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم...". صحيح البخاري الرقم (6695)[110]. المعنى: "المراد بالقرن: أهل زمان واحد ثم الذين يلونهم وهم التابعون ثم الذين يلونهم وهم أتباع التابعين. وفي هذا الحديث يبين النبي ﷺ أن خير القرون قرنه الذي هو فيه. وهم الصحابة. وفاضل النبي ﷺ بين المسلمين على أساس قوة التدين وقوة الإيمان[111]. **متبعين:** الأسلوب النبوي: قال ﷺ: "الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذونهم غرضاً بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه". سنن الترمذي (3862) وأحمد (20549) واللفظ له[112]. **وانفعنا بمحبته ومحبتهم أجمعين.** المحبة عمل يشرع التوسل به. الأسلوب النبوي: قال النبي ﷺ: "حب الأنصار آية الإيمان" السنن الكبرى للنسائي. وأخرجه البخاري ومسلم باختلاف يسير. المعنى: علامة الإيمان. للأنصار مناقب عظيمة وشرف كبير وفي هذا الحديث بيان لبعض فضائلهم. والمراد بهم أهل المدينة وسكانها قبل أن يهاجر إليها النبي ﷺ[113]. **إنك على كل شيء قدير. وبالإجابة جدير:** الجدير: الأهلُ للشيءِ ومستحقُّه. قوله "فلان جدير بكذا" أي خليق به. وكأنه من الجدار للزومه ولصوقه. الجدير بالشيء: الحقيق به[114]. **وبعد:** "من فصل الخطاب. أداة تشعر بالانتقال"[115].

## الفصل الأول: شرح الأبيات والشواهد الشعرية في كتاب "النكت المفحمات في شرح المقامات". وفيه خمسة مباحث.

---

(110) ينظر: جامع العلوم والحكم 477/2.
(111) الموسوعة الحديثية: موقع الدرر السنية.
(112) الموسوعة الحديثية موقع الدرر السنية.
(113) الموسوعة الحديثية: موقع الدرر السنية.
(114) ينظر: شرح مقامات الحريري شميم الحلي ص:12- 23 دار المنهاج للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 95- 108 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي تحقيق محمّد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 2-4 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص:11-15 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري ص: 7-10 دار صادر بيروت. شرحه وقدم له عيسى سابا. الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 41-42 دار ابن كثير تحقيق أنس بن محمد تدمري. الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري للشريشي: مقدمة صاحب المقامات. شرح مقامات الحريري: د. علي بن إسماعيل قوي القديمي اليمني. قبل سنة واحدة. معرف قناة: د. علي القديمي على اليوتيوب.
(115) ينظر: شرح مقامات الحريري للشيخ محمد محود الشنقيطي: قناة الشيخ محمد محود ولد أحمد على اليوتيوب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

## المبحث الأول: المقامة الأولى: الصَّنْعاويَّةِ: الصَّنْعَانِيَّةُ:

**الموضع الأول: اسم المقامة: المقامة الأولى: الصَّنْعاويَّةِ: الصَّنْعَانِيَّةُ:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: صنعاء أوّل بلد صنعت بعد الطوفان. صنعاء اليمن: مدينة باليمن. تمد وتقصر: تقصر في ضرورة الشعر لا في الاختيار. تعريف المقامة: قال شميم الحلي: "شرح ما في المقامة الأولى وتعرف بـ (الصنعاوية): المقامة بالفتح : الجماعة". الأسلوب الشعري: قال الشاعر: هو القتال الكلابي: بحر البيت: (من الطويل): "نشدت زيادا والمقامة بيننا ... وذكرته أرحام (قرابة) سعر وهيثم". شرح البيت: سعر وهيثم: قبيلتان. والهيثم: فرخُ العقاب سُميت القبيلة به. الأسلوب الشعري: قال آخر وهو الطائي: بحر البيت (من الطويل): "مقاماتنا وقف على الحلم والحجا ... وأمردنا شيخٌ وأشيبنا حبر". والمُقامة بالضم : الإقامة. الأسلوب القرآني: قال الله تعالى: "الذي أحلنا دار المقامة من فضله" سورة فاطر: الآية: 35. فسمى هذه الألفاظ: مقامة. إذ كانت تجمع لها الجماعات وتُذكر فيها. والعرب تسمي الشيء بالشيء إذا كان منه بسبب مرة وبالمجاورة أخرى. فما كان منه بسبب تسميتهم الشحم : ندى. الأسلوب الشعري: قال الشاعر: هو عمرو بن أحمر الباهلي: بحر البيت (من الطويل): "كتيس (كثور) العداب الفرد أسعله (يضربه) الندى ... تعلى الندى في متنه وتحدرا". شرح البيت: فالندى هاهنا : الشحم. وأما تسميتهم الشيء باسم الشيء للمجاورة. الأسلوب القرآني: كقوله تعالى: "يرسل السماء عليكم مدراراً" سورة نوح الآية: 11. الأسلوب الشعري: قال الشاعر: "هو معاوية بن مالك العامري: بحر البيت (من الوافر): "إذا نزل السماء بأرض قوم ... رعيناه وإن كانوا غضابا". وكقول الشاعر: هو مهلهل بن ربيعة: بحر البيت (من المنسرح): "لو بأبانين جاء يخطبها ... رُعّف (ضُرّج) ما أنف خاطبٍ بدم". شرح البيت: يريد أباناً ومُتالعاً. وهما جبلان بنواحي البحرين. غلب أحدهما فقيل: أبانان. كما قيل: العمران والقمران. وقيل: هذه تثنية جبلي أبان الأبيض وأبان الأسود[116]. قال شميم الحلي: قال الشاعر: شطر دون عزو. بحر البيت: (من مشطور الرجز): "لابد من صَنْعَا وإن طال المدى". شطر دون عزو في كتاب "العين" الجزء الثاني: مادة (عود). وكتاب "المخصص" لابن سيدة. وفيهما: "السفر" بدلاً من "المدى". وقال الطائي: بالمدّ. بحر البيت: (من الكامل): " ... فكأنما ... أهدى إليه الوشي من صنعاء". والبيت بتمامه: "عُنِيَ الرَّبيع بروضةٍ فكأنما ... أهدى إليه الوشي من صنعاء". شرح البيت: قال شميم الحلي: "ابتدأ بها لأنّه يروى أنّ صنعاء أوّل بلد صنعت بعد الطوفان. صنعاء اليمن: مدينة باليمن. تمد وتقصر: تقصر في ضرورة الشعر لا في الاختيار". قال المطرزي: وقوله: "طَوَّحتْ بي طوائح الزمن": أي رمتْ بي حوادثه وقذفتني قواذفه. قال الجوهري: "طاح يطوح ويطيح هلك وسقط وطوَّحته الطوائح أي قذفته القواذف. ولا يقال المطوِّحات وهو من النوادر. كقوله تعالى: "وأرسلنا الرّياح لواقح" سورة الحجر الآية: 22. وفيه قولان: أحدهما: أن توصف بصفة ما هي سبب له أو ملتبسة به من حيث السببية فتجعل كأنها هالكة من حيث كانت سبب هلاك الإنسان كما جعل فعل الشجر للريح في قوله تعالى لذلك المعنى. ومنه قوله تعالى : "عذاب أليم". الأسلوب الشعري: وقوله : اسم الشاعر: عوف بن الأحوص الباهلي وقيل: للكميت. بحر البيت (الطويل): "فلا تسأليني واسألي ما خليقتي ... إذا ردَّ عافي القدر من يستعيرها" "فكانوا قعوداً فوقها يرقبونها ... وكانت فتاة الحي ممن يعيرها". المعنى: فلا تسأليني عن طبيعتي واسألي غيري عنها. عافي القدر: أي طالب الرزق الذي فيها. من يستعيرها: ليطبخ فيها. فالمعنى: إذا أجدب الزمان حتى أن صاحب القدر يرد المستعير حرصاً على ما فيها من بقية المرق ولو قليله. لأنه كان من عادة العرب في الجدب أن يرد المستعير بقية من المرق في القدر للمعير. فكأن العفاة قاعدين حولها ينتظرون نضج ما فيها. وكانت فتاة الحي من جملة من يعير القدر. عافي القدر: بقية ما كان فيها من المرق. وهو دليل على كثرة طبخه للضيفان"[117]. والثاني: أن تحمل على النسب كقولهم: "هم ناصب وسرٌّ كاتم وليلٌ نائم" وكأنه قيل: ذات تطويح وذات لقاح"[118]. قال الحريري في المقامات: قال

---

([116]) ينظر: ديوان القتال الكلابي (ص:89). شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (201/1) و (573/4). شعر عمرو بن أحمر الباهلي (ص:84). المفضليات (ص:359). ديوان مهلهل بن ربيعة (ص:81). الأغاني (1695/5) معجم البلدان (62/1).

([117]) ينظر: تفسير الكشاف للزمخشري عند تفسير سورة البقرة الآية: 7. حاشية.

([118]) ينظر: شرح مقامات الحريري شميم الحلي ص: 25-26 دار المنهاج للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 109 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610هـ. تحقيق محمّد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ- 2013م. مقامات الحريري ص: 11 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري ص: 8 دار المنهاج الإصدار الثاني- الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. المقامات: الحريري: تحقيق أنس بن محمّد تدمري. ص: 46 دار ابن كثير

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

الحريري رحمه الله: "طوحت بي طوائح الزمن إلى صنعاء اليمن فدخلتها خاوي الوفاض بادي الإنفاض". بيان معاني الكلمات: طوّحت بي: رمت بي. طوحت: أي رمت بي حوادثه وقذفت بي قواذفه. طوَّحت بي: أبعدتني وقذفتني. "أي رمت بي حوادثه وقذفت بي قواذفه". طوائح الزمن: أي خطوبه وقواذفه. خاوي: أي فارغ. الوفاض: جمع وفضة. قال شميم الحلي: "الوفضة: خريطةٌ من أَدَمٍ يضعُ الرَّاعي زادَهُ. وجمعها وِفاضٌ ويُقالُ لِكنانةِ السِهامِ: وَفْضةٌ. قال الشَّنْفَرى – والشنفرى: السَّيِّئُ الخُلُقِ: بحر البيت: (من الطويل): "لَـهـَا وَفْضَةٌ فِيهَا ثَـمـَانُونَ سَيْحَفاً ... إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتِ". معنى: السَّيْحف: الطويل النصل من السهام. أو العريض. ومعنى العديُّ: جماعة القوم يَعدُون لقتال". "الوِفاض: جمعُ وَفْضَة وهي شيءٌ كالجعبة من أَدَمٍ ليس فيها خشب واستعيرت هنا للمزود". قال المطرزي: "الوفاض: جمع وفضة وهي شيءٌ كالجعبة من أدمٍ ليس فيها خشب واستعيرت هنا للمزود". الإنفاض: أنفض الرجل إذا فني زاده وماله. الإنفاض: مصدر انفضوا إذا نفد زادهم. "الإنفاض: مصدر انفضوا إذا نفد زادهم" "انفض الرجل إذا فنى زاده وماله". "الإنفاض: مصدر انفضوا إذا نفد زادهم وحقيقته صاروا بحيث نفضوا مزاودَهم". قال شميم الحلي: "الإنفاض: الفقر والنَّفادُ يقال: انفض الرَّجل إذا نَفِدَ زادُهُ". قال المطرزي: الإنفاض: مصدر نفضوا إذا نفد زادهم وحقيقته صاروا بحيث نفضوا مزاودهم". والمعنى: قال المطرزي: "صنعاء اليمن" قصبتها. قيل: ليس باليمن ولا بتهامة ولا بالحجاز مدينة أعظم منها وأكثر أهلاً وخيراً".

**ومضة: اسم المقامة: المقامة الأولى: الصَّنْعاويَّةِ: الصَّنْعَانِيَّةُ:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: صنعاء أوّل بلد صنعت بعد الطوفان. صنعاء اليمن: مدينة باليمن. تمد وتقصر: تقصر في ضرورة الشعر لا في الاختيار. قال الحريري في المقامات: "وهو يطبع الأسجاع بجواهر (لجواهر) لفظه. ويقرع الأسماع بزواجر وعظه". بيان معاني الكلمات: يطبع: أي يرسم ومنه سمي الطابع اسمه. ويحتمل أن يكون من الطبع وهو الخَلْقُ. يطبع الأسجاع: أي يصوغها ويرتبها وهي ما كان له فواصل كقوافي الشعر. يطبع الأسجاع: أي يصوغها ويرتبها وهي من الكلام ما كان له فواصل كقوافي الشعر. الأسجاع: جمع سجع وهي الألفاظ ذات قرائن. بجواهر: جمع جوهر وجوهر كل شيء خياره. الزَّجر: الرَّدع والكفُّ. الوعظ: أرى أنه التخويف. الأسلوب القرآني: يدل عليه قوله تعالى: "يعظكم الله أن تعودوا لمثله" سورة النور الآية: 17. وبه سُمي الرَّادع: واعظاً لتخويف الناس واتَّسع في ذلك فقيل لكلّ ما خُوِّف به وزُجرَ: موعظةٌ وعِظَةٌ[119]. والمعنى: والفرق بين السَّجع والمنظوم: أن المنظوم يحصره الوزن وتقيده القوافي ومنه طبعُ الدراهم أي: تعيينه وتصويره.

## المبحث الثاني: الـمَقامَةُ الثّانِيَةُ: وتُعرَفُ: بِالـحُلْوانِيَّةِ

**الموضع الأول: الـمَقامَةُ الثّانِيَةُ: وتُعرَفُ: بِالـحُلْوانِيَّةِ:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: حلوان: قريةٌ بين بغداد وهمدان وهي في أيدي الأكراد. قال شميم الحلي: قال الشاعر: هو أحمد بن حمزة المعروف بابن الخيشي. بحر البيت (من الكامل): "كم بين أندية اللوى بمعان ... من أربعٍ اشتاقها ومغاني". كم في الأصل (لمن) والمثبت من "بغية الطلب" وروايته فيه: "كم بين غيطل في الهوى ومعان ... من أربعٍ أشتَاقُهَا ومغاني". شرح البيت: قال شميم الحلي: "معان: ضبطت بالوجهين: مغان: معان. المعان: المكان والموضع. الـمَعان: الموضعُ. ومَعانٌ: اسمٌ لـموضعٍ بعينِهِ. معان: مدينة في الأردن. معان الأدب: أي موضعه والمعان بالفتح المنزل. والأدب: الشعر وطرف من الأخبار. معان الأدب: موضعه. معان: منازل. قال المطرزي: "و (المعان) في غير هذا الموضع موضع بالشام. وقيل: مدينة بقرب البادية. قال المعرّي وقد جمعها بقوله: "معان من أحبتنا معان ..". قال الحريري في المقامات: "كلفت مذ ميطت عني التمائم ونيطت بي العمائم بأن أغشى معان الأدب وأنضي إليه ركاب الطلب". قال المطرزي: قوله: "كلفت مذ ميطت عني التمائم: الكلف: شدَّة الحب والمبالغة فيه. يقال: كَلِفَ بها كلفا شديداً.

---

الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي. 25/1. المنقوص والممدود للفراء ص: 28. و المقصور والممدود لابن ولاد ص: 166- 167. كتاب "العين" 2/ 219 مادة (عود). و كتاب "المخصص" لابن سيدة 15/ 111. "المحكم" لابن سيدة (226/2) مادة (عدو) و (3/ 148) مادة (سحف).

([119]) ينظر: مقامات الحريري ص: 11 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 9 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. المقامات ص: 47 تحقيق أنس محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

ومنه قوله: "لا يكن حبك كَلَفاً ولا بغضُك تلفاً". وتركيبه دالٌّ على اللزوم. ومنه الكلف في الوجه. وهو مثل السّمسم يكون فيه. وكلفهُ أمر كذا وتكلَّفه هو بنفسه ومنه المتكلف وهو الذي يلزم على نفسه ما لا يعنيه. و "الميْطُ": الدفعُ وهو يتعدّى ولا يَتَعَدَّى. و "التمائم": جمع تميمة وهي المعاذة يعني: .. أحببتُ مُذْ كبرت وهذا من باب الكناية لأن إماطة التَّمائم رديف الكِبَرِ. "المعان": المكان ويقال: "هم منك بمَعَان أي: بحيث تراهم بعينك وهو "مَفْعَل" من تركيب حروف العين. و "المعان" : في غير هذا الموضع: موضع بالشام. وقيل: مدينة بقرب البادية. قال المعرّي وقد جمعها بقوله: "معان من أحبتنا معان ..". بيان معاني الكلمات: "كلفت: الكلف شدّة الحب. الكلف: إفراط المحبَّة. ميطت: أزيلت ورفعت. ميطت: رفعت. التمائم: جمع تميمة: وهي العوذة تعلق على الصبي. ونيطت: أي علقت وألصقت. نيطت: علقت. العمائم: جمع عمامة وهو كناية عن الكبر وكانت عادة العرب إذا بلغ الصبيّ أزالوا التمائم عنه وألبسوه العمامة وقلدوه السيف. أغشى: أي آتي وأقصد. وأنضي: أنضاه إذا جهده في السير فصار نضواً أي نحيفاً. أنضاه: إذا جهده في السير فصار نضواً أي نحيفاً. ركاب الطلب: الركاب الابل جعل للطلب ركاباً مجازاً. الركاب: الإبل. والمعنى: "أني كنت أتعب نفسي وأجهدها في تعلم الأدب وأرتحل من بلد إلى بلد مسافراً في طلبه على الإبل"[120].

**الموضع الثاني: المَقامَةُ الثّانِيَةُ: وتُعرَفُ: بِالحُلْوانِيَّةِ:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: حلوان: قريةٌ بين بغداد وهمدان وهي في أيدي الأكراد. قال شميم الحلي: "قال كعب بن زهير: بحر البيت (من الطويل) "فمن للقوافي بعد كعب يحوكها ... إذا ما ثوى كعب وفوَّزَ جرولُ". شرح البيت: وفي ديوانه: (شانها من) بدلاً من (بعد كعب)[121]. شرح البيت: قال شميم الحلي: المفاوز: جمع مفازة. وهي البرية المهلكة سميت بذلك تطيراً من الاسم المجذوب إلى الاسم المحبوب كما قالوا للديغ: سليم. قال الحريري في المقامات: "ولفظته معاوز الأرفاق إلى مفاوز الآفاق". قال شميم الحلي: "الأرفاق: جمع رُفَقٍ". قال المطرزي: "وقوله "ولفظته معاوز الإرفاق" يُحتمل أن تكون "المعاوز" جمع عوزٍ وهو الحاجة والفقر غير مبنيٍّ على واحدة كملامحٍ ومَشابِهٍ وأن تكون جمع معوز من أعوزه الدَّهر إذا أفقره. "والإرفاق" مصدر أرفقه إذا نفعه يقال: استرفقته فأرفقَني ومنه مرافق الدار. وارتفقت به أي انتفعت". بيان معاني الكلمات: لفظته: رمته وألقته. معاوز: أعوزه الدهر: إذا أفقره. الإرفاق: النفع والإعانة. معاوز: جمع معوز بالكسر من أعوزه الدهر إذا أفقره. الإرفاق: النفع والإعانة. مفاوز: جمع مفازة[122]. المعنى: قال المطرزي: "والمعنى: رَمَتْ به أسباب الحاجة المقتضية للنفع"[123].

**الموضع الثالث: المَقامَةُ الثّانِيَةُ: وتُعرَفُ: بِالحُلْوانِيَّةِ:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: حلوان: قريةٌ بين بغداد وهمدان وهي في أيدي الأكراد. قال شميم الحلي: "قال تأبط شراً: بحر البيت (من المديد): "إن بالشعب الذي دون سلع ... لقتيلاً دَمُهُ ما يُطَلُّ". شرح البيت: قال شميم الحلي: "الشعب: أصله: الطريق في الجبل". قال شميم الحلي: نضو برقعها: أي: سلبه وكشفه. ومنه: نضا الخضاب إذا انفصل عن المحل. قال الشاعر الكوفي: "أما الثياب فتعرى من محاسنه ... إذا نضاها ويكسى الحسن عريانا". النزاهة: البعد عن الكذب وغيره. ومنه قول العامة: (كنَّا نتنزه) عند أهل اللغة هو خطأ وأراه أنا صواباً لأنهم إذا خرجوا إلى المواضع التي يتفرجون بها .. تنزهوا عن الهموم وبعدوا. الشعب: أصله: الطريق في الجبل. الحصر: الذي منعه حزنه الكلام. الليل ها هنا: فرعها. وقد حذف حرف الصفة. كما قال الطائي: بحر البيت (من الطويل) : "هجرت الدمى دهري فلا محسناتها ... أود ولا يهوى فؤادي حسانها". يريد: هجرت النساء كالدمى. والصبح: وجهها. ومذهبه مذهب الليل في التشبيه. الدمى: جمع دمية وهي الصورة المصورة سميت بذلك لأنها ترسم بالحمرة وغيرها. أقلهما: حملهما. والغصن: قدُّها.

---

([120]) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري ص: 116 الناشر مكتبة الثقافة الدينية. بغية الطلب لابن العديم 2/ 716. المقامات الحريري: تحقيق أنس بن محمّد تدمري. ص: 51 دار ابن كثير. الطبعة الثانية: 1444هـ - 2023م. شرح مقامات الحريري شميم الحلي ص: 40 دار المنهاج للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري ص: 13 دار المنهاج الصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري ص: 20 دار الغد الجديد. مقامات الحريري ص: 15 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

([121]) ينظر: شرح ديوان كعب بن زهير ص: 59.

([122]) ينظر: مقامات الحريري ص: 16 دار صادر. الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 14 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

([123]) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري ص: 120.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

ضرست: أثرت بعضّها. والبلَّور: كفُّها. والدرر: أسنانها"[124]. قال المطرزي: النَّضو: نزع الثوب وخلعه يقال: نضوت الثوب عنّي ونضوت الجل عن الفرس. ومنه نضوت السَّيف من غمده وانتضيته إذا سللته. التضريس: العضُّ ومنه رجل مُضَرَّسٌ أي مُجرَّبٌ. كأنه قد عضته الأمور بأضراسها[125].

**الموضع الرابع: الـمَقامَةُ الثّانِيَةُ: وتُعرَفُ: بِالـحُلْوانِيَّةِ:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: حلوان: قريةٌ بين بغداد وهمدان وهي في أيدي الأكراد. قال شميم الحلي: "يفتَرُّ: يضحك. قال: العجاج: بحر البيت: (من مشطور الرجز): "يفتر عن كالبرد المنهم". شرح البيت: قال شميم الحلي: يقال منه: ضحك. وافترَّ. وابتسم. وانكلَّ. وكَركَر. وزهزق. وأغرب. وهو مراتب الضحك". قال الحريري في المقامات: "أين أنت عن البيت النَّدْرِ الجامع مشبهات الثغر: وأنشد: بحر البيت: (من البسيط): "نفسي الفداء لثغر راق مبسمه ... وزانه شنب ناهيك من شنب. يفترُّ عن لؤلؤٍ رطبٍ وعن بردٍ ... وعن أقاحٍ وعن طلعٍ وعن حَببِ". شرح البيت: "نفسي الفداء لثغر راق مبسمه (بخطه) ... وزانه شنب ناهيك من شنب. قال شميم الحلي: "الشنب: تفرق الأسنان. ناهيك: يحتمل أن يكون الكاف فيه مزيدة. أي: ناهٍ من رآه عن التعرض إلى سواه. والنهي: المنع. ومنه: النّهاية للشيء الذي إذا بلغه الفاعل أو أحرزه .. انتهى عن التعرض إلى سواه. قال المطرزي: "الشنب: رقة في الأسنان وعذوبة. قال الراجز: بحر البيت: (الرجز): "يا بأبي أنت وفُوكِا لأشنبُ". وعن الجوهري: "الشنبُ حِدَّةٌ في الأسنان". وقال الأصمعي: "هو برد الفم والأسنان". وقول ذي الرّمة: بحر البيت: (البسيط): "وفي اللِّثاثِ وفي أنيابها شنب". يعضُدُ قول الأصمعي لأنَّ اللَّثَّة لا يكونُ فيها حِدَّةٌ. قال: ووجدت بخط والدي –رحمه الله- أنه سُئل رؤبة عن الشنب فأخذ حَبَّةَ الرُّمان فقال: "هذا هو الشنب". وأشار إلى صفائها ورقة مائها. الطلع: كافور النخل حين ينشقُّ. ويكونُ حينئذٍ أبيض يُشبّه به الأسنان. وعن ابن فارس: "طلعُ النخلة هو الذي يكونُ في جوفِهِ ماءُ الكافور". الحببُ الحبابُ: وهو ما يطفو على الشراب من النفاخات كأنَّها القوارير. قال: "من الحبب الطافي بحضنيه أَلْجُمُ". يشبه به الأسنان في البياض. بيان معاني الكلمات: البيت الندر: أي النادر. والندر: معدوم المثل غالباً. الندر: النادر الغريب. الندر: بالسكون أي النادر الغريب. الثغر: ما تقدّم من الفم. وقيل: الثغر الفم. وقيل: هو اسم للأسنان كلها. مبسمه: المبسم بكسر السين موضع التبسم. يفتر: يتبسم. الشنب: تفرق الأسنان. وفسره بحدة أطراف الأسنان. الشنب: هو رقّة الأسنان أو برد ريقها. شنب: هو رقة الأسنان أو برد ريقها. ناهيك: يحتمل أن تكون الكاف فيه مزيدة. وقوله: ناهيك من شنب: أي حسبك. بمعنى: أنه بحسنه ينهاك عن طلب غيره. يفتر: يضحك. يفتر: أي يتبسم عن مثل هذه المشبهات في بياضها وهو الأسنان المتناسقة الشديدة البياض. الطلع: طلع النخل وهو أبيض. طلع: أي طلع النخل وهو أبيض. الحبب: تنضد الأسنان ونضارتها. الحبب: ما يظهر كالحب فوق الكأس عند امتلائها. حبب: هو ما يظهر كالحب فوق الكأس عند امتلائها[126]. والمعنى: قال المطرزي: "الشنب: رقة في الأسنان وعذوبة. قال الراجز: بحر البيت: (الرجز): "يا بأبي أنت وفُوكِا لأشنبُ". وعن الجوهري: "الشنبُ حِدَّةٌ في الأسنان". وقال الأصمعي: "هو برد الفم والأسنان". وقول ذي الرّمة: بحر البيت: (البسيط): "وفي اللِّثاثِ وفي أنيابها شنب". يعضُدُ قول الأصمعي لأنَّ اللَّثَّة لا يكونُ فيها حِدَّةٌ. قال: ووجدت بخط والدي –رحمه الله- أنه سُئل رؤبة عن الشنب فأخذ حَبَّةَ الرُّمان فقال: "هذا هو الشنب". وأشار إلى صفائها ورقة مائها. الطلع: كافور النخل حين ينشقُّ. ويكونُ حينئذٍ أبيض يُشبّه به الأسنان. وعن ابن فارس: "طلعُ النخلة هو الذي يكونُ في جوفِهِ ماءُ الكافور". الحببُ الحبابُ: وهو ما يطفو على الشراب من النفاخات كأنَّها القوارير. قال: "من الحبب الطافي بحضنيه أَلْجُمُ". يشبه به الأسنان في البياض.

**ومضة: الـمَقامَةُ الثّانِيَةُ: وتُعرَفُ: بِالـحُلْوانِيَّةِ:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: حلوان: قريةٌ بين بغداد وهمدان وهي في أيدي الأكراد. قال الحريري في المقامات: "فابتدر أحد من حضر وقال: أعرف بيتاً لم ينسج على منواله ولا

---

([124]) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 50-51 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

([125]) ينظر: ديوان تأبط شراً ص:247. الإيضاح لمقامات الحريري ص: 122 الناشر مكتبة الثقافة الدينية.

([126]) ينظر: مقامات الحريري ص: 16دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. الإيضاح لمقامات الحريري ص: 121 الناشر مكتبة الثقافة الدينية. مقامات الحريري ص: 17 دار صادر. الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 53 دار ابن كثير. الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. مقامات الحريري ص: 22 دار الغد الجديد. شرح مقامات الحريري: شميم الحلي: ص:48. دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

سمحت قريحة بمثاله فإن آثرت اختلاب القلوب فانظم على هذا الأسلوب: وأنشده: بحر البيت (البسيط: من البسيط): "فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت (فسقت) ... ورداً وعضَّت على العُنّاب بالبرد". فلم يكن إلا كلمح البصر أو (هو) أقرب حتى أنشد فأغرب (وأغرب): بحر البيت (البسيط: من البسيط): "سألتها حين زارت نضو برقعها ... القاني وإيداع سمعي أطيب الخبر". "فزحزحت شفقاً غشى سنا قمرٍ ... وساقطت لؤلؤاً من خاتم عطر" فحار الحاضرون لبداهته واعترفوا بنزاهته فلما آنس استئناسهم بكلامه وانصبابهم إلى شعب إكرامه أطرق كطرفة العين ثم قال: ودونكم (دونكم) بيتين آخرين. وأنشد: بحر البيت (البسيط: من البسيط): "وأقبلت يوم جدّ البين في حُللٍ ... سُودٍ تعضُّ بنان النّادم الحَصِرِ" "فلاحَ ليلٌ على صبحٍ أقلَّهما ... غُصنٌ وضرَّست البَلّورَ بالدُّرر". (البلور ضبطت بالوجهين معاً بضم اللام وفتحها مع التشديد) فحينئذٍ استسنى القوم قيمته واستغزروا ديمته. وأجملوا عشرته وجمَّلوا قشرته"[127]. بيان معاني الكلمات: "فابتدر أحد من حضر وقال: أعرف بيتاً لم ينسج: النسج ضمّ الشيء إلى الشيء وتلفيقه ونسج الشعر إنشأوه يعني لم ينشأ بيت مثله. على منواله: المنوال بالكسر العود الذي يلف عليه الحائك النسيج. ولا سمحت قريحة بمثاله فإن آثرت اختلاب القلوب فانظم على هذا الأسلوب: اختلاب بالخاء: المعجمة أي: أمالتها ومنه مخلب الطائر وهو كالظفر للإنسان لأنه يخلب به الشيء أي ينزعه ويميله والخلابة من هذا الباب (وأنشد) أي أحد من حضر: والبيت لأبي الفرج الوأواء الدمشقي: وقبله هذا البيت: "قلنا وقد فتكت فينا لواحظها ... كم ذا أما لقتيل الحب من قود". "فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ... ورداً وعضَّت على العناب بالبرد". شرح البيت: شبه الدمع: باللؤلؤ والعين بالنرجس والوجنات بالورد والأنامل المخضوبة: بالعناب. والثنايا: بالبرد. حتى أنشد فأغرب: أي أتى بالغريب: وأغرب: "سألتها حين زارت نضو برقعها ... القاني وإيداع سمعي أطيب الخبر". شرح البيت: نضْو برقعها: أي كشفه وإزالته وهو ما ترسله المرأة على وجهها ويجوز فيه ضم القاف وفتحها. القاني: أي الشديد الحمرة. "فزحزحت شفقاً غشى سنا قمر ... وساقطت لؤلؤاً من خاتم عطر". شرح البيت: شفقاً: أي برقعاً شبيهاً بالشفق: وهو الحمرة بعد الغروب إلى أوّل وقت العشاء. غشى: أي غطى. السنا: بالقصر: النور وهو المراد. وبالمدّ: الرفعة. وكنى بالقمر: عن وجهها. وباللؤلؤ المتساقط: عن كلامها. وبالخاتم: العطر عن فمها. فحار الحاضرون لبداهته: البداهة بالضم والفتح كالبديهة أول كل شيء وما يفجأ منه. واعترفوا بنزاهته: أي ببراءته من الريبة. فلما آنس: أي علم. والأصل فيه أبصر ومنه: أخذ إنسان العين. أي: حدقتها التي ينظر بها. والاستئناس من الأنس بضم الهمزة: ضدّ الوحشة. استئناسهم بكلامه وانصبابهم: أي ميلهم وإسراعهم. إلى شعب: والشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسيل الماء في بطن الأرض. إكرامه. أطرق: الإطراق أن يرمي ببصره إلى الأرض وأصله أن ينظر في الطريق الذي يطؤه. كطرفة العين ثم قال: دونكم: ودونكم: بيتين آخرين: "وأقبلت يوم جد البين في حلل ... سود تعض بنان النادم الحصر". شرح البيت: جد البين: البين الفراق. وجدّ أي حق وصار جداً. الحصر: بكسر الصاد الذي لا يمكنه التكلّم من البكاء والغيظ. "فلاح ليلٌ على صبحٍ أقلهما ... غُصنٌ وضرَّست البلّور بالدُّرر". (البلور: ضبطت بالوجهين: معاً بضم اللام وفتحها مع التشديد. شرح البيت: أراد بالليل: الشعر. وبالصبح: الوجه. وأقلّهما: أي رفعهما وحملهما. وأراد بالغصن: القدّ. وبالبلور: البنان أو ظهر الكف. وبالدرر: الثنايا. فحينئذٍ: استسنى: من السناء العلو والرفعة. استفعل من السناء وهو العلوّ والرفعة. استسنى القوم: أي أعلوا منزلته وقدَّروه قدره. القوم قيمته. واستغزروا ديمته: استكثروا فضله. وأصل الديمة السحابة تدوم أياماً ممطرة. الديمة: السحابة وأصلها دومة من: دام يدوم إلا أن الواو لما سكنت وانكسر ما قبلها قلبت ياءً كما قالوا: عيدٌ من: عاد يعود وسميت بذلك لدوام مطرها. قال لبيد بن ربيعة: بحر البيت (الكامل) قصائد المعلقات: عمودية: "باتت وأسبل واكف من ديمة ... يروي الخمائل دائماً تسجامها" "يعلو طريقة متنها متواتر ... في ليلة كفر النجوم غمامها". شرح البيت: "باتت (فعل ماضي والتاء للتأنيث) وأسبل (جرى وسال واسترخى) واكف (المطر المنهل) من ديمة ... يروي الخمائل (وهي كل رملة ذات نبت) دائماً تسجامها (التسجام: الصب والمراد المطر الغزير)". وأجملوا عشرته: أي أحسنوا معاشرته وصحبته. وجملو قشرته: أي زينوا الباسه والقشر الجلد ويكنى به عن الثوب. جملوا قشرته: أي: كسوته والجميل أصله: الشَّحم المذاب قال الشاعر: "يقاتل جوعهم بمكللات ... من الفُرني يَرْعَبُها الجميل" وكأن الجميل هو الذي جرى السِّمن في بدنه فراق منظرُهُ العين"[128].

---

([127]) ينظر: المقامات ص: 54-55 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.
([128]) ينظر: مقامات الحريري ص: 18 دار صادر. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 17-18 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 22-23 دار

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

**ومضة: المَقامَةُ الثّانِيَةُ: وتُعرَفُ: بِالحُلْوانِيَّةِ:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: حلوان: قريةٌ بين بغداد وهمدان وهي في أيدي الأكراد. قال الحريري في المقامات: بحر البيت (من الطويل): "فكنت به أجلو همومي وأجتلي ... زماني طلق الوجه ملتمع الضيا". "أرى قربه قربى ومغناه غنية ... ورؤيته ريَّاً ومحياه لي حيا". شرح البيت: قال شميم الحلي: قربى: قرابة. قال تعالى : "وءات ذا القُربى حقَّه" سورة الإسراء الآية: **26**. مغناه: إقامته. غنية: غنىً لي. محياه: بقاؤه لي حيّاً. الحيا: مقصورٌ: الغيث. بيان معاني الكلمات: طلق الوجه: أي ضاحكه مشرقه. ملتمع الضيا: أي الضوء والنور. الضيا: الضوء والنور. قربى: من قرب النسب لا المسافة أي نسباً ورحماً. قربى: من قرب النسب. ومغناه: أي منزله من غنى بالمكان إذا أقام به. مغناه: منزله. غنية: هي الإكتفاء بالشيء. الغنية: الاكتفاء بالشيء. ريّا: بكسر الراء وتشديد الياء أي ريا من العطش. محياه: أي حياته. محياه: حياته. حيا: الحيا المطر[129]. والمعنى: أي إنني أحيا بحياته كما يحيا الروض بتعهد الحيا.

**ومضة: المَقامَةُ الثّانِيَةُ: وتُعرَفُ: بِالحُلْوانِيَّةِ:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: حلوان: قريةٌ بين بغداد وهمدان وهي في أيدي الأكراد. قال الحريري في المقامات: بحر البيت (الطويل): "فما راقني من لاقني بعد بعده ... ولا شاقني من ساقني لوصاله". "ولا لاح لي مذ ندَّ نِدٌ لفضله ... ولا ذو خلالٍ حاز مثل خلاله". شرح البيت: قال شميم الحلي: "راقني: حسن في عيني. لاقني: التصق بي. ومنه: ليقة الدواء. هذا الشيء لائق بفلان: أي لاصق به. الند: المثل قال تعالى: "فلا تجعلوا لله أنداداً" سورة البقرة الآية: **22**. قال المطرزي: وقوله في الأبيات: "فما راقني من لاقني.. " أي: أعجبني من أمسكني وعَلِقَ بي. من قولهم: "هذا لا يليقُ بك ولا يليقك" أي لا يعلق بك. وعن الأصمعي: أنه دخل على الرشيد يوماً بعد غَيْبَةٍ كانت منه فقال له: يا أصمعي كيف كنت بعدي: فقال: ما لاقتني أرض بعدكم. فتبسم الرشيد فلما خرج الناس قال: ما استقرت بي أرض. كذا حكاه السيرافي عن أبي العباس المبرَّد. وعلى هذا قول المتنبي: بحر البيت (المتقارب): "فما لا قني بلد بعدكم ... ولا اعتضت من رب نعماي ربّا". الند: المثل. المناويء من ندَّ ندوداً إذا نَفَرَ وذَهَبَ"[130]. بيان معاني الكلمات: نَدَّ: بالفتح: أي: هرب. راقني: أعجبني. راقني: أعجبني. لاقني: علق بي ولزمني. يقال لا يليقه بلد أي لا يمسكه إذا كان جوّالاً ولا يليق هذا به. شاقني: شوقني. ساقني: حثني. ندّ: أي نفر. يقال ندّت الإبل إذا ذهبت في الأرض على وجهها. الخلال: جمع خلة: المودة. خلال: جمع خلة بضم الخاء المودّة والخلة بفتح الخاء الخصلة قال الله تعالى: "لا بيع فيه ولا خلال" سورة إبراهيم الآية: **31**. والخلال أيضاً: الصداقة. يقال: خاللته خلالاً ومخاللة. ويجوز أن يكون خلالاً الأول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح"[131].

## المبحث الثالث: المقامة الثالثة الدِّينارِ

**الموضع الأول: المقامة الثالثة الدِّينارِ:** التمهيد: اسم المقامة: الْمَقامَةُ الثّالِثَةُ الدِّينارِ الْمَقامَةُ الدِّينَارِيَّةُ. قال شميم الحلي: "أقوى المجمع: خلا. قال الحَكَمِيُّ: هو أبو نواس. بحر البيت (من المنسرح) " عفا المصلى وأقوت الكثب ... مني فالمربدان فاللبب"[132]. أقضَّ المضجع: صارت فيه القِضَّةُ وهي الحصى. قال أبو ذؤيب الهذلي: بحر البيت (من الكامل): "قالت أميمة ما لجسمك شاحباً ... منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع". "أم ما لجنبك ما (لا) يلائم مضجعاً ... إلا أقضَّ عليك ذاك المضجع". الديوان: المخضرمون. الاستحالة: تغير الشيء في كيفياته العرضية مع بقاء ذاته. الإعوال: الصّياح والبكاء. قال امرؤ القيس: بحر البيت (من الطويل): فهل عند رسمٍ دارسٍ من

---

الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. المقامات ص: 54-55 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. مقامات الحريري ص: 18 دار صادر. مقامات الحريري ص: 18 دار صادر.

([129]) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 14 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري ص: 16 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

([130]) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 45 دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. ص: 120.

([131]) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 15 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 21 دار الغد الجديد تحقيق عزت زينهم. الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. المقامات ص: 52 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. مقامات الحريري ص: 16 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

([132]) ينظر: ديوان أبو نواس (ص:57).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

معوَّل. والبيت بتمامه: " وإن شفائي عبرة مهراقة ... فهل عند رسم دارس من معول". ينظر: ديوان امرئ القيس بشرح السكري 1/ 174 الغابط: الذي يتمنى أن يكون له مثل ما لك مع بقاء ما لك عليك. والحاسد ضده. قال النبي عليه السلام: " أحب أن أكون غابطا ولا أحب أن أكون حسودا". "أورد الغزالي في "ميزان العمل" ص: 211: أن النبي ﷺ قال: "المؤمن يغبط والمنافق يحسد". وأورده أبو نعيم في " حلية الأولياء" 8/ 95 من كلام الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى". والغابط أيضاً: الجاس المختبر يقال: غبطت الشاة والبعير إذا جسست منهما مواضع السمن ليعلم ذلك منهما. قال الشاعر: هو الأخطل وقيل: هو رجل من بني عمرو بن عامر: بحر البيت (من البسيط): " إني وأتيي ابن غلاقٍ ليقريني ... كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب"[133]. والطِّرق: الشحم. شرح البيت: قال المطرزي: " الإقواء: الخلوّ. يقال: "أقوت الدَّار" إذا خلت عن أهلها وأصله من القواء والقيّ وهما الفقر كأنهما أُخذا من القَوَى وهو خلوّ البطن من الطعام يقال: قوي الرَّجل إذا جاع جوعاً شديداً وهو من القوة على طريق التعكيس". وقوله: وأقض المضجع: أي خشن وهو عبارة عن عدم القرار. قال أبو ذؤيب الهذلي: "بحر البيت (الكامل): إلا أقضَّ عليك ذاك المضجع". وقد يتعدى وأصله من القضِّ وهو التُّراب يعلو الفراش عن صاحب المُجمل[134]. قال الحريري في المقامات: "وأقوى المجمع وأقض المضجع واستحالت الحال وأعول العيال وخلت المرابط ورحم الغابط". بيان معاني الكلمات: وأقوى المجمع: موضع الاجتماع. أقوى المجمع: أي خلا من القوم. وأقوى المجمع: أي خلا من القوم. في المخطوط: "وأقض المضجع وأقوى المجمع". وأقض المضجع: موضوع رقاده. أقض المضجع: أي خشن. وأقض المضجع: أي خشن وهو كناية عن عدم القرار. واستحالت: تغيَّرت. وأعول: بكى. وأعول العيال: أي صاحوا بالبكاء. ورحم الغابط: هو الذي يتمنى مثل محسوده مع بقائه عليه. ورحم الغابط: الَّذي يتمنَّى أن يكون له ما لـمغبوطه. الغابط: الذي يتمنّى أن يكون له ما لمغبوطه. الغابط: الذي يتمنى أن يكون له مثل ما لمغبوطه. وفي الحديث: "المؤمن يغبط ولا يحسد"[135].

**الموضع الثاني: المقامة الثالثة الدِّينار:** التمهيد: اسم المقامة: الْمَقامَةُ الثَّالِثَةُ الدِّينارِ الْمَقَامَةُ الدِّينَارِيَّةُ. قال شميم الحلي: "قوله "ما أغزر وبلك" أي: ما أوسع فضلك وأكثره وهو ها هنا مستعار من الغيث ويقال منه: وَبَلَ يَبِلُ. قال الشاعر: هو جهم بن سبل: بحر البيت (من مشطور الرجز): "هو الجواد ابن الجواد ابن سَبَلْ ... إن دَيَّموا جَادَ وإن جَادوا وَبَلْ". النفح: واللفح بمعنى وهو اللمس بما يؤذي. التعويذ: سُمِّيَ تعويذاً بحراسته ودفعه الأذى. ومنه قولهم: أعوذ بالله أي: أحتمي به وأحترس. و "المثاني" قيل: هي "الحمد" لأنها تثنى في كل ركعة. وقيل: المثاني: هي كل سورة أُثنيت فيها المئة. مثل: "البقرة" و "آل عمران"[136]. قال المطرزي: "وقوله "والشرط أملك" من أمثال العرب يُضرب في حفظ الشرط يجري بين الأُخوان وهو أفعل من الملك ومثله: "المؤمنون عند شروطهم" والمعنى: أنهم إذا تشارطوا لا يمكنهم الخروج عن دائرة الشرط تكرماً فكأنه يملكهم"[137]. قال الحريري في المقامات: "فقلت له ما أغزر وبلك فقال: والشرط أمْلَكُ فنفحته بالدينار الثاني وقلت له: عوذهما بالمثاني"[138]. بيان معاني الكلمات: ما أغزر وبلك: الوبل في الأصل المطر الكبير وغزارته كثرته فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغته. الوبل: المطر الكبير. وغزارته: كثرته. الشرط أملك: مثل يضرب في حفظ الشرط. والشرط أملك: هذا مثل يضرب في حفظ الشرط. الشرط: ألزم وأحق. فنفحته: أي رميته به. عوذهما: رقاهما. عوّذهما بالمثاني:

---

([133]) ينظر: التنبيه والإيضاح 3/ 132 مادة (غبط) والعباب الزاخر ص: 139 مادة (غبط). ينظر: الصحاح 4/ 1248 مادة (طرق).

([134]) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 124- 125 تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد ت: 610هـ تحقيق محمّد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م.

([135]) ينظر: المقامات ص: 56-57 دار ابن كثير تحقيق أنس بن محمد تدمري. الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 25-26 دار الغد الجديد. الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري ص: 20 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 20 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

([136]) ينظر: شرح مقامات الحريري ص:67 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

([137]) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 127 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية.

([138]) ينظر: المقامات ص: 59 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

المثاني فاتحة الكتاب لأنها تثنى في الصلوات. بالمثاني: أم القرآن. المثاني: فاتحة الكتاب لأنّها تثنى في الصلوات[139].

**ومضة: المقامة الثالثة الدِّينارِ:** التمهيد: اسم المقامة: الْمَقامَةُ الثّالِثَةُ الدِّينارِ الْمَقَامَةُ الدِّينَارِيَّةُ: قال الحريري في المقامات: "وقلت له: (لقد) قد عرفت بوشيك فاستقم في مشيك"[140]. قال شميم الحلي: "قولُهُ: "وشيك" أي: ما تُحسنه من القول حتى يصير كالوشي وهو المُلوَّن من النُّسُج"[141]. بيان معاني الكلمات: قد عرفت بوشيك: بحسن كلامك وتزيينه. بوشيك: بما أبديت من مستحسن كلامك الشبيه بالوشي وهو النقش. بوشيك: أي بما أبديت من مستحسن كلامك الشبيه بالوشي وهو النقش. فاستقم: استعدل وأزل عوجك"[142].

## المبحث الرابع: المقامة الرابعة: المقامة الدّمياطيّة

**الموضع الأول: اسم المقامة: المقامة الرابعة: المقامة الدّمياطيَّة:** التمهيد: إيضاح اسم المقامة: دِمْياط: من كُوَرِ مصر بينها وبين تنّيس اثنا عشرَ فَرسَخاً. دمياط: من كور مصر على ساحل البحر[143]. قال شميم الحلي: "الثَّراءُ: المالُ. قال علقمةُ بنُ عَبَدَةَ: بحر البيت (من الطويل): "يردن ثراء المال حيث وجدنه ... وشرخ الشباب عندهن عجيب"[144]. شرح البيت: قال شميم الحلي: "المَطارف: جمع مُطْرَفٍ وهو الثَّوبُ المُعلمُ الطَّرَفِ. الثراء: المال. مَعارفُ السَّرَّاءِ: الوجوهُ. مطارف: جمع مطرف بضم الميم وفتح الراء ثوب من خز مربع له أعلام. الثراء: بالفتح كثرة المال يريد أنه متزايد في الغنى[145]. قال الحريري في المقامات: "وأنا يومئذ مرموق الرخاء موموق الإخاء أسحب مطارف الثراء وأجتلي معارف السراء". قال المطرزي: "رمقه: يرمقه رمقاً نظر إليه. ومقَّه: يُمقه مقَّة أحبَّه. المُطْرَفُ: بالضمّ وهو في الأصل ثوبٌ مُربَّعٌ من خزٍّ له عَلَمَان كأنَّه أُخذَ من أطراف أي: جُعل في طرفيه علمان والجمع المطارف. بيان معاني الكلمات: وأنا يومئذٍ مرموق: منظور إليه. مرموق الرخاء: أي منظور النعمة ولين العيش. مرموق الرخاء: منظور النعمة ولين العيش. الرخاء: سعة المال. موموق الإخاء: أي محبوب الصداقة فإنّ موموق من المقة وهي المحبة. يقال: ومقته أي أحببته. موموق: محبوب. موموق: أي محبوب. موموق الإخاء: أي محبوب الصداقة. والإخاء: بالكسر والمد المواخاة والصداقة. أسحب مطارف: ثياب لها أعلام في أطرافها. مطارف: جمع مطرف: ثوب من خز مربع له أعلام. أجتلي: انظر. وأجتلي: أنظر. وأجتلي: أي أنظر من الجلوة. معارف: وجوه. معارف: جمع معرف كمقعد وهو الوجه أي أنظر وجوه. السراء: هي النعمة والرخاء. السراء: هي النعمة والرخاء[146].

---

(139) ينظر: مقامات الحريري مع شرحٍ للألفاظ والعبارات ص: 24 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. ينظر: مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 29 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري ص: 23 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م.

(140) ينظر: المقامات ص: 59 تحقيق أنس بن محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

(141) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 68 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(142) ينظر: مقامات الحريري ص: 23 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 24 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. ينظر: مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 29 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م.

(143) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري ص: 128مقامات الحريري مع شرحٍ للألفاظ والعبارات ص:25 دار المنهاج.

(144) ينظر: ديوان علقمة بن عبدة ص: 23. منتهى الطلب 1/ 202. ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 70 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

(145) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 70 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. مقامات الحريري مع شرحٍ للألفاظ والعبارات ص: 25 دار المنهاج.

(146) ينظر: مقامات الحريري مع شرحٍ للألفاظ والعبارات ص: 25 دار المنهاج. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 31 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري ص: 24 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. المقامات ص: 61 دار ابن كثير تحقيق أنس محمد تدمري الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

## المبحث الخامس: الْـمَقَامَةُ الْخامِسَة: وتُعرَفُ بـ الكُوفِيَّةُ

**الموضع الأول: اسم المقامة: الْـمَقَامَةُ الْخامِسَة: وتُعرَفُ بـ الكُوفِيَّةُ:** التمهيد: الكوفة: بلد معروف ويسمى كوفان. **الموضع الأول:** قال شميم الحلي: "و "المحجوجُ" البيتُ المقصودُ من : حَجَجتُ إذا قصدتَ. قال الشاعر: هو عذار بن درة الطائي: بحر البيت: (من البسيط): يحُجُّ مَأمُومةً في قعرها لَجَفٌ... فاست الطَّبيب لها مثل الـمَغاريد". شرح البيت: (قذاها كالمغاريد) بدلاً من (لها مثل المغاريد). ويحج: يَسبُر بالـميل قصد معرفة غورها ليعالجها. والمأمومة: الشَّجَّة تبلغ أمَّ الرأس. لجف: عميق. والمغاريد: جمع مُغرود وهو الكمأة الصغار السود[147]. قال الحريري في المقامات: "عليه شوذر وقال شعر: بحر البيت: (من مشطور الرجز) (الرجز): "وَحُرمَةِ الشَّيخِ الَّذِي سَنَّ القِرَى ... وَأسَّسَ الـمَحجُوجَ في أُمِّ القُرَى". قال المطرزي: "الشوذر: الصدار تلبسه الحديثة السِّنّ من النِّساء عن صاحب المجمل. وفي الصحاح: الشَّوذر: الملحفة. وهو معرَّب عن حاذر قال يصف المرأة. بيان معاني الكلمات: شوذر: على وزن جوهر وهو قميص لا كمّ له كالصدار تلبسه الحديثة السنّ من النساء. قال الشاعر: "أتتك في شوذر تميس". الشوذر: قميص لا كم له. شوذر: قميص لا كم له. وحرمة الشيخ: هو إبراهيم الخليل عليه السلام. الشيخ الذي سنّ القرى: هو إبراهيم الخليل عليه السّلام. سنَ القرى: ابتدأ وجعله سُنَّة. وأسس المحجوج: أي: بنى أساس البيت الحرام. الـمحجوج: هو الكعبة. المحجوج: الكعبة. أم القرى: مكة. أم القرى: مكّة. أم القرى: هي مكة. والمعنى: قال شميم الحلي: "الشوذر: قميصٌ بغير أكمام. سنَّ القِرى: يُروى أنَّ إبراهيم عليه السلام أوَّل من سنَّ القِرى". أخرج مالك في "الـموطأ" (1676) عن سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى أنه قال: "كان إبراهيم ﷺ أول الناس ضيف الضيف...". وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (1970) عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. أُمُّ القُرى: سميت: بذلك لتقدُّمها. وأُمُّ كلّ شيءٍ: ما يَقدُمُهُ. وهي مكَّةُ. سميت بذلك لامتكاكها النَّاس من سائر الآفاق. من قولهم: امتكَّ الفصيلُ الضَّرعَ إذا امتصَّهُ. فيحتملُ أن تكونَ الميمُ بدلاً من الباءِ. وهي لغةُ مازنٍ. ويحتملُ أن يكون (بكَّةُ) مِن: بَكَكتُ عنقَهُ إذا كسرتَهُ. لأنَّها تَبُكُّ أعناقَ الـمُلحِدين[148].

**ومضة: اسم المقامة: الْـمَقَامَةُ الْخامِسَة: وتُعرَفُ بـ الكُوفِيَّةُ:** التمهيد: الكوفة: بلد معروف ويسمى كوفان. قال الحريري في المقامات: "فقال: اسمي زيد ومنشئي فيد ووردت إلى هذه المَدَرَةِ أمس مع أخوالي من بني عبس"[149]. قال شميم الحلي: "المَدرة: البُقعةُ وأراد: الـمدينة"[150]. بيان معاني الكلمات: منشئي: موضعي الذي نشأت فيه. فيد: موضع بالبادية في نصف المسافة بين مكّة وبغداد. ووردت: أتيت. هذه المدرة: البلد. المدرة: بالتحريك أي القرية أو البلدة. المدَرَة: القرية. مع أخوالي من بني عبسٍ: قبيلة. بني عبس: قبيلة مشهورة[151].

**ومضة: اسم المقامة: الْـمَقَامَةُ الْخامِسَة: وتُعرَفُ بـ الكُوفِيَّةُ:** التمهيد: الكوفة: بلد معروف ويسمى كوفان. قال الحريري في المقامات: "فالتزم منه كل منا قسطا وكتب له به قطا"[152]. قال شميم الحلي: "القِسْطُ: ها هنا:

---

([147]) ينظر: جمهرة اللغة 86/1 مادة (حجج).

([148]) ينظر: مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 42 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري ص: 32 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص:35 دار المنهاج الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. المقامات: الحريري: تحقيق أنس بن محمّد تدمري. ص: 68-69 دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. لسان العرب 228/2). درة الغواص (ص:87). شرح مقامات الحريري ص: 85 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. الإيضاح لمقامات الحريري ص: 139 الناشر مكتبة الثقافة الدينية.

([149]) ينظر: المقامات ص: 69 تحقيق أنس محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

([150]) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 86 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.

([151]) ينظر: مقامات الحريري ص: 32 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 42 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 36 دار المنهاج.

([152]) ينظر: المقامات ص: 70 تحقيق أنس محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

الشَّطرُ وهو البعضُ. والقِطُّ: الكِتاب قال الله تعالى: "وقالوا ربنا عجل لنا قطنا" سورة النساء الآية: 83[153]. قال المطرزي: "القِسطُ: العَدْلُ والسَّوِيَّة وهو اسمٌ من أقسط إذا عدل ثمَّ سَمُّوا الحصةَ والنَّصيبَ المعدول فيه قِسطاً يقال: أخذ كُلُّ إنسانٍ قسطه أي حصته التي تنوبه وتقسطوا المال بينهم أي اقتسموه. "القطُّ" صحيفة الجائزة وخط الحساب أيضاً يقال: خُذ من العامل قِطَّك وهو "فِعْلٌ" بمعنى "مفعول" من قَطَّهُ إذا قطعه لأن الصحيفة قطعة من القرطاس وبه سُمِّيَ النَّصيب من الشيء لأنه قطعة منه وقد فسر بهما قوله تعالى: "ربنا عجل لنا قطنا" سورة ص: الآية : 16". بيان معاني الكلمات: فالتزم منه كلٌّ منا قسطا: نصيباً. قسطا: جزأ ونصيباً. قسطا: جزأ ونصيبا. وكتب له به قِطّا: كتاباً. قطا: بالكسر وهو صحيفة الجائزة. القط: صحيفة الجائزة[154].

**ومضة: اسم المقامة: الْـمَقَامَةُ الْخامِسَة: وتُعرَفُ بـ الكُوفِيَّةُ:** التمهيد: الكوفة: بلد معروف ويسمى كوفان. قال الحريري في المقامات: "ولما ذر قرن الغزالة طمر طمور الغزالة"[155]. قال شميم الحلي: "ذَرَّ: طلع. الغَزالةُ: الشَّمسُ سُمِّيَت بذلك لـمُغازلتها أي: مُطالعتها وزعم أرباب اللُّغة أنَّها لا تُسمى بهذا الاسم إلا عندَ الطُّلوع فقط. ودلالته لفظتها إذ كان مشتقاً من المغازلة وهي المحادثة. وطمر: وثب"[156]. قال المطرزي: " وقوله : "ولمَّا ذر قرن الغزالة" أي طلع قرنُ الشمس وهو حاجبها وأول ما يبدو منها يقال: ذرَّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منهما من الذَّرِّ وهو صغارُ النَّمل وما ينبثُّ في الهواء من الهباء والقرن في الأصل للثَّور ثم استعير لأوَّل ما يبدو من الشمس وقد خيَّل حيث قرَنَه بالغزالة – تأنيث الغزال- وهو الشَّادن قبل الإثناء مستعيرا إيَّاها للشمس. قال الغوري: "الغزالةُ الشمس عند طلوعها يقال: طلعت الغزالة ولا يقال: غابت"[157]. بيان معاني الكلمات: ولما ذر: ذرّ أي طلع. ذرّ: طلع. ولما ذرّ قرنُ الغزالة: شعاعها وحاجبها. قرن الغزالة: أي قرن الشمس وهو حاجبها وأوّل ما يبدو منها. قال الغوري: الغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت. طمر: أي وثب. طمر: أي وثب ومنه يقال للبرغوث طامر. طمر: وثب. الغزالة: الظبية. الغزالة: الأنثى من ولد الظباء[158].

**الخاتمة:**

في خاتمة هذا العرض الموجز ارتشفت فيه من معين أسلوب المقامات عند كل من: أسلوب شميم الحلي في كتابه النكت المفحمات في شرح المقامات وأسلوب الحريري صاحب المقامات وأسلوب برهان الدين المطرزي في كتابه الإيضاح لمقامات الحريري أخلص إلى جملة من النتائج والتوصيات. التحليل والنتائج والاستنتاجات:

1- إن بديع الزمان هو أول من أعطى كلمة "مقامة" معناها الاصطلاحي بين الأدباء إذ عبَّر بها عن مقاماته المعروفة فصارت المقامة تُعرف بأنها نصٌّ أدبيٌّ مسجوع أو قصَّة قصيرة ليس فيها عقدة ولا حبكة يتأنق في ألفاظها وأساليبها وتزدان بالمحسنات البديعية وتشمل على عظة أو ملحة أو غير ذلك.
2- القارئ للمقامات يلحظ تواضعاً وتديناً واضحاً منه ينجلي ذلك في مقدمة مقامات الحريري وفي نهايتها.
3- المقامة: الموضوع: أدب. الكتابة أو التعبير عن الرحلات تعبيراً أدبياً.

---

([153]) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 88 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م. جمهرة اللغة 2/ 819 مادة (غزل) وأساس البلاغة 2/ 163 مادة (غزل).
([154]) ينظر: مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 37 دار المنهاج. مقامات الحريري ص: 33 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 44 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م.
([155]) ينظر: المقامات ص: 70 تحقيق أنس محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م.
([156]) ينظر: شرح مقامات الحريري ص: 89 شميم الحلي دار المنهاج الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م.
([157]) ينظر: الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري ص: 141 تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية.
([158]) ينظر: المقامات ص: 70 تحقيق أنس محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. مقامات الحريري ص: 33 دار صادر الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ص: 44 دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات ص: 37 دار المنهاج.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

4- المقامة اشتملت على شيء كثير من كلام العرب. من لغاتها. وأمثالها. ورموز أسرار كلامها.
5- تتلخص المسائل اللغوية في المقامات في عرض الألفاظ وطريقة استعمالها وإمكانات التعبير بها. ونقد الشعر. وتنويع الوصف. وعرض الألغاز. وبعض المسائل النحوية. والفرق بين الضاد والظاء. والحديث عن أوصاف الخمر. والكُنى.
6- قوله ﷺ: "أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقهما حارث وهمّام". فالحارث الكاسب والهَمَّام الكثير الاهتمام وما من شخص إلَّا وهو حارث وهمَّام لأنَّ كل واحد كاسب ومهتم بأموره.
7- اشتهرت المقامات بهذا الاسم فقط بدون إضافة. وتسمى المقامات الأدبية والمقامات البصرية والمقامات الحريرية.
8- بدأ تأليف مقامات الحريري سنة 495للهجرة وأتمَّها حوالي سنة 504 للهجرة.
9- المقامات أضافت ذخيرة جديدة إلى التراث الأدبي. بما تضمَّنته من خُطَبٍ بليغةٍ. ابتكر الحريري معانيَها. وأشعار بديعة ابتدع نظمَها. وأحسنَ صياغتها.

**التوصيات: أما التوصيات فهي تتركز على:**

**1-** دراسة بعنوان: الظواهر البلاغية والمحسنات الأسلوبية في المقامات. المتون والشروح.

**قائمة أهم المراجع: المصادر مرتبة أبجدياً: والمراجع الأساسية التي استفاد منها ولم يشر إليها في الهوامش:**

الهوامش والحواشي في آخر البحث. اسم المؤلف : السنة : الصفحة.

1- كتاب شرح مقامات الحريري المسمى النكت المفحمات في شرح المقامات. تأليف: العلامة الأديب اللغوي الشاعر مهذَّب الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلي المعروف بشُمَيْم الحلي رحمه الله تعالى (ت: 601هـ) عني به د. محمد عايش بمساهمة اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي دار المنهاج للنشر والتوزيع ينشر ويطبع أول مرة الإصدار الأول – الطبعة الأولى 1445هـ - 2024م لبنان – بيروت – هاتف: 25806906 المملكة العربية السعودية – جدة. موضوع الكتاب: أدب. تصنيف الكتاب (2،818) قياس الكتاب (25 سم) عدد الصفحات 704 صفحة. عدد المجلدات (1) نوع الورق : شاموا فاخر. نوع التجليد: مجلد فني. عدد ألوان الطباعة: لونان. التصميم والإخراج: مركز المنهاج للصف والإخراج الفني. الرقم المعياري الدولي: 5- 069- 62- 9953- 978. غلاف الكتاب: زخرفة سلجوقية أُعيد رسمُها محاكاة لواجهة مصحف خليل بن محمود بن قرمان وزخرفة يعقوب بن غازي القونوي المؤرخ سنة (714هـ - 1314م) مع مزج من الطراز المملوكي لعنوان الكتاب وخلفيته. المصدر: متحف مولانا ، ولاية قونية، تركية. عدد صفحات الكتاب: 704 صفحة.
2- كتاب الإيضاح لمقامات الحريري شرح مقامات الحريري تأليف الإمام العلامة برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ت: 610هـ. تحقيق محمد عثمان الناشر مكتبة الثقافة الدينية 526 شارع بور سعيد-القاهرة. توزيع الظاهر. المصري للطباعة. الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م. رقم الإيداع: 15360- 2013م. عدد صفحات الكتاب: 497 صفحة.
3- المقامات للإمام أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري نسخة الإمام اللغوي رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني 577- 650هـ بحواشيه وتصحيحاته وتوجيهاته بالإضافة إلى ثلاث نسخ خطية نفيسة. تحقيق أنس محمد تدمري دار ابن كثير الطبعة الثانية 1444هـ - 2023م. عدد صفحات الكتاب: 479 صفحة.
4- مقامات الحريري تأليف القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الشافعي (أبو محمد ) (446- 516هـ - 1054- 1222) شرحه وقدم له عيسى سابا. دار صادر بيروت: الطبعة الأولى 1427هـ - 2006م. عدد صفحات الكتاب: 319 صفحة.
5- مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية: أبي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري المتوفى سنة 519هـ علق عليه وضبطه ووضع هوامشه عزَّت زينهم. دار الغد الجديد الطبعة الأولى 1437هـ - 2016م. رقم الإيداع: 19712/ 2015. عدد صفحات الكتاب: 455 صفحة.
6- مقامات الحريري مع شرح للألفاظ والعبارات دار المنهاج. الإصدار الثاني – الطبعة الأولى 1445هـ -

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.604
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025 العدد (43) مارس 2025

2024م. الرقم المعياري الدولي 0-303-62-9953-978 عدد صفحات الكتاب: 485 صفحة.
7- مقامات بديع الزمان الهمذاني أبي الفضل أحمد بن الحسين بديع الزمان الهمذاني المتوفى سنة 398هـ - 1007م. قدم له وشرحه وعلق عليه الدكتور علي بوملحم. دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر. الطبعة الأخيرة 2002م. (غلاف) عدد صفحات الكتاب: 214 صفحة.
8- كلاسيكيات الأدب: مقامات بديع الزمان الهمذاني كلاسيكيات بشرح العلامة الشيخ محمد عبده (1323هـ - 1905م) تقديم : د. صلاح فضل تحقيق وتعليق : د. عبد العزيز نبوي. الدار المصرية اللبنانية. رقم الإيداع: 16180/ 2013م. عدد صفحات الكتاب: 288 صفحة.
9- مقامات بديع الزمان الهمذاني لأبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى المتوفى سنة 398هـ دار الغد الجديد للطباعة والنشر والتوزيع اعتنى به وراجعه: مصطفى أبو المعاطي. الطبعة الأولى 1441هـ - 2020م. رقم الإيداع: 22782/ 2019م. عدد صفحات الكتاب: 319 صفحة. مطابع الغد الجديد للطباعة والتغليف. مصر المنصورة ش مأمون الشناوي.
10- مقامات بديع الزمان الهمذاني (398هـ - 1008م) بشرح العلامة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية (1323هـ - 1905م) دار الفضيلة. ط2 – القاهرة دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير 2012م. رقم الإيداع: 19515/ 2012م. تدمك: 7-491-297-977-978 . عدد صفحات الكتاب: 265 صفحة.

**مصادر على اليوتيوب:**

1- شرح مقامات الحريري: د. علي بن إسماعيل قوي القديمي اليمني. قبل سنة واحدة. معرف قناة: د. علي القديمي على اليوتيوب.
2- شرح مقامات الحريري الشيخ محمد محمود الشنقيطي: قناة الشيخ محمد محمود ولد أحمد الشنقيطي.